

المجد والخلود لشهداء الحزب الشيوعي العراقي

العدد 80 السنة 90 الأحد 16 شباط 2025

No. 80 Year 90 Sunday 16 February 2025

TAREEK AL SHAAB

www.tareeqashaab.com www.iraqicp.com

وطن حر وشعب سعيد



طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقارير

عجز حكومي مزمن
عن إعداد موازنات برامج

عربية ودولية

8 ملفات الاختلاف داخل
المعسكر الغربي تتعدد

يوم الشهيد الشيوعي

7-6 ملف خاص

نجلا الشهيد خالد نايف شلال كانا أمس بين عوائل
الشهداء المكرمين في حفل يوم الشهيد الشيوعي



الشيوعيون يستذكرون مسيرة الكفاح والفداء

احتفال حاشد بمناسبة «يوم الشهيد الشيوعي» في بغداد

بغداد. طريق الشعب

أقامت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، أمس السبت، حفلاً كبيراً بمناسبة "يوم الشهيد الشيوعي"، في قاعة نادي المهندسين بالعاصمة بغداد، بحضور حاشد من الشيوعيين وأصدقائهم وعدد من الشخصيات السياسية والناشطين الوطنيين.

وبدأ الحفل بالوقوف دقيقة صمت حداداً على أرواح شهداء الحزب والحركة الوطنية، الذين ضحوا بأرواحهم من أجل الشعب والوطن، مازين جسوراً لعبور موابك الكفاح الوطني والتاريخي.

ثم وجهت الرفيقة منال جبار عريفة الحفل تحية خاصة لعوائل الشهداء، مؤكدة تقدير قيادة الحزب العميق لتضحياتهم، ومنوهة بالحضور الحاشد، إذ حرص العديد من عوائل الشهداء في بغداد والمحافظات ومدن بعيدة على المشاركة في هذا الحدث.

فيما ألقى الرفيق ميعاد القصير كلمة اللجنة المركزية للحزب، والتي تحدثت عن مسيرة النضال، وتضحيات الشهداء من أجل عيش وكرامة الشعب العراقي، مؤكداً أن تضحياتهم ستظل مصدر إلهام للأجيال القادمة.

وهنا النص الكامل للكلمة:

ضيوفنا الكرام الرفيقات
والمدنيات العزيزات..
الرفاق والأصدقاء الأعزاء

طاب نهاركم خيراً وسلاماً..

نرحب بكم باسم اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي العراقي، ونعبر عن امتناننا على مشاركتكم لنا في إحياء يوم الشهيد الشيوعي، الذي يصادف يوم الرابع عشر من شباط من كل عام.

في كل عام نستذكر، بفخر، ذلك الهتاف الذي أطلقه مؤسس حزبنا الرفيق الخالد فهد: الشيوعية أقوى من الموت وأعلى من أعواد المشائق. وهو هتاف ساطع كنجم، مثل قائله، ينير الدرب الذي سار فيه الشهداء، وسائر الشيوعيين والثوريين، وهم يحملون رايات التحدي والمسير الطافر.

إن احتفاءنا بهذا اليوم ذو دلالات عميقة، إذ نستذكر فيه شهداء حزبنا والمآثر التي اجتروها والأمثلة الملهمة التي قدموها، ونجدد عهد الوفاء لهم، والاعتزاز بعوائلهم التي أنجبت خيرة مناضلات ومناضلي شعبنا ممن ضحوا بحياتهم في سبيل قضيتنا العادلة وغاياتنا السامية.

إن أمثولة الشهداء تؤكد طائفة من الحقائق الساطعة في تاريخ بلادنا: حزب شيوعي هو حاجة وضرورة تاريخية، وفكر يأثف فيه الطبقي والوطني، ودفاع عن مصالح شغيلة اليد والفكر، وعن حق الأمم في تقرير مصيرها، وعن حرية المرأة وحقوق الانسان، وتجسيد لثقافة التنوير، ودعوة للتسامح والتعايش السلمي والتنوع الثقافي، وتعبير عن روح التضامن الأممي، وسعي الى إقامة الدولة

المدينة الديمقراطية والعدالة الاجتماعية. ولعل أبلغ درس قدمه فهد وسلام عادل وقوافل شهديات وشهداء حزبنا، وبينهم شهداء العمل السري وأقبيبة التعذيب والسجون والاعتقالات، شهداء حركة الأنصار وانتفاضة تشرين، وكل سوح الكفاح الثوري، يتجسد في حقيقة أن أفكار الشيوعية عميقة الجذور في مجتمعنا، وأن أولئك الذين توهّموا أن بوسعهم اقتلاعها لم يكن مصيرهم سوى لعنة التاريخ ومزبلته، بينما ظل الشهداء نبراساً في وجدان الشعب، يسترشد بسيرتهم الملهمة كل الساعين الى الحرية والعدالة والمستقبل الوضاء.

أيها الحضور الأعزاء

لا ريب أنكم تتابعون، بقلق واهتمام بالغين،

تطور الأوضاع في بلادنا، حيث تتفاقم الأزمة السياسية والاجتماعية البنيوية، ومعها تتفاقم المعاناة المريرة للملايين من أبناء شعبنا. وارتباطاً بحقيقة أن العملية السياسية القائمة على المحاصصة الطائفية والاثنية أفضت الى طريق مسدود، وإن منظومة الحكم المنبثقة عنها أخفقت في بناء دولة مدنية ديمقراطية، وأدى نهجها الى تفاقم الأزمات والمآسي، ارتباطاً بهذه الحقيقة بات التغيير الشامل ضرورة تفرضها أزمة البلاد العميقة، والتحديات الكبيرة التي شهدتها وتشهدها المنطقة وتدابيراتها المحتملة.

إن إنقاذ البلاد من أزمتها المستعصية، والمحن التي تطحن رحاها الملايين، ومن حكم الأقلية الأوليغارشية الذي يصادر إرادة الشعب، ويؤبد منظومة احتكار السلطة السياسية،

أيها الحضور الكرام

اليوم نجدد العهد للشهداء، والتبجيل

معلوم أن التوقف حدث منذ عامين، نتيجة الخلاف بين بغداد واربيل حول ادارة حقول الإقليم وتسويق منتجاتها، وهو ما استغلته أنقرة فأغلقت الباب امام التصدير، خاصة بعد إن أجبرتها محكمة التحكيم الدولية على دفع غرامة للعراق قدرها مليار دولار، لسماحها بعبور النفط من الإقليم من دون موافقة بغداد.

وتشكل هذه الخسائر مثلاً صارخاً على عجز المسؤولين المتخاصمين عن حل المشاكل التي يصطنعونها بأنفسهم، وعلى تقديمهم مصالحهم وحصصهم في "الغنائم" على مصلحة البلاد والمواطنين. فقد طال إنتظار الناس لإقرار قانون للنفط والغاز، عادل ومتسق مع الدستور، ويشكل ضماناً لتمتع كل العراقيين بخيرات بلادهم بشكل متساو، ولاستثمارها في تحقيق تنمية مستدامة وعدالة اجتماعية، وفي تعويض المضربين من ويلات المستبدين والفاستدين بحياة كريمة.

من المؤكد ان وجود اطار قانوني يحكم هذه القضية، لا ينفع مع من انتهجوا المحاصصة سبيلاً لادارة الدولة، ولاعتبار مؤسساتها مصدر دخل سواء لاحتزابهم المنتفذة، او لجماعاتهم المسلحة.

اهدار التريلونات في صراعات المتخاصمين

قدرت اللجنة المالية في مجلس النواب الخسائر الناجمة عن توقف تصدير النفط من إقليم كردستان، بحوالي ١٣ ترليون دينار، فيما يقدّر الخبراء المبلغ بما لا يقل عن ٢٠ ترليون دينار.

2 أخبار وتقارير

احتجاجات مستمرة
على نقص المياه
وانعدام الخدمات

راصد الطريق

إعلان تشكيل «التجمع المدني الوطني العراقي» بقيادة إياد علاوي

بغداد ـ طريق الشعب

أعلن رئيس حركة الوفاق الوطني إياد علاوي، أمس السبت، عن تشكيل تحالف سياسي جديد تحت اسم "التجمع المدني الوطني العراقي"، وذلك بحضور عدد من الشخصيات السياسية ورؤساء الأحزاب والوجهاء.

ويضم التحالف الجديد عددًا من الشخصيات السياسية البارزة، إضافة الى إياد علاوي، منهم عدنان الدبنوس، صالح المطلك، وعدد من شيوخ العشائر والكفاءات والنشطاء السياسيين.

وفي حديثه خلال الإعلان، أكد علاوي أن "التجمع المدني الوطني العراقي" يشكل إطارًا جامعًا لكل من يؤمن ببناء دولة القانون والمؤسسات، ويعمل على ترسيخ مبادئ العدل والمساواة واحترام حقوق الإنسان. وأوضح أن التجمع يهدف إلى الإصلاح والتغيير ضمن إطار القانون والدستور، مع التركيز على بناء مؤسسات قوية تضمن الديمقراطية الحقيقية.

وقال علاوي انه "لا بديل اليوم عن مشروع وطني حقيقي" لبناء دولة مدنية ديمقراطية تحمي حقوق المواطنين وتستعيد الثقة بين الشعب ومؤسسات الدولة، لافتًا إلى أن التجمع يهدف إلى توحيد الجهود لبناء عراق قوي ومستقر، يعتمد على سيادة القانون واستقلال القضاء، بعيدًا عن المحاصصة والجهوية أو التدخلات الخارجية.

وكان من بين الحضور الرفيق رائد فهمي، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، الذي تلقى دعوة لحضور الإعلان عن التحالف الجديد.

TAREEK AL SHAAB

يومية سياسية

www.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com



رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد ـ ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المهرجرة

اقتصاديون: عجز حكومي مزمن عن إعداد موازنات برامج وتغيب للحسابات الختامية

حساب يُوضّح أين ذهبت هذه الأموال الضخمة ولمصلحة من صُرفت".

قصور واضح

إلى ذلك، قال المختص في الشأن الاقتصادي ثامر الهيمص انه "لم نشهد في إعداد الموازنات السابقة والحالية، أي توجه حقيقي نحو تعزيز الاقتصاد الوطني من خلال دعم الصناعة والزراعة وتنويع الإنتاج، بل تظل الموازنة مجرد انعكاس لعملية توزيع الإيرادات النفطية دون تحقيق تطور فعلي في القطاعات الإنتاجية".

واكد الهيمص لـ"طريق الشعب"، إن "غياب الاهتمام بالصناعة والزراعة، إلى جانب تراجع الخدمات الأساسية كالصحة والتعليم، يعكس قصورًا واضحًا في التخطيط الاقتصادي وطريقة إعداد الموازنة".

وعن التعديلات التي أجريت قال ان "الأمر يعتمد على الجهات التي تُجري هذه التعديلات والأدوات التي تستخدمها. ومع أن الموازنة الحالية لا تختلف كثيرًا عن سابقتها من حيث العجز والموقف الاستثماري، إلا أننا نأمل أن يتم تنفيذ الجانب الاستثماري منها فعليًا، وتقديم الحسابات الختامية. لكن بالنظر إلى التجارب السابقة، يبدو من غير المرجح أن يتم تطبيقها بالشكل المطلوب".

تريليون دينار عراقي، وهو مبلغ ضخم يعادل ميزانية بعض الدول، مما يعكس حجم الفساد المستشري".

وتابع الخفاجي، أن "الدولة رخوة، حيث تُسن قوانين على الورق، لكنها لا تُطبق على أرض الواقع. وهذا النهج السياسي المتبع منذ ٢٠٠٣ جعل العراق يتراجع في جميع المجالات، سواء الزراعية أو الصناعية أو الاقتصادية أو الثقافية أو العلمية أو الصحية أو حتى السكّنية. فالكلام قد يكون مُطمئنًا، لكن الأفعال على النقيض تمامًا، وهي سمة الأنظمة الشمولية التي تتقن الخطاب الشعبي، بينما تعمل على سرقة مقدرات الشعوب".

ولفت الى انه "ما يهم في النهاية هو النتائج، والواقع يشير إلى أن نحو ٩٠ في المائة من الشعب العراقي يعاني من الفقر والأزمات الاقتصادية، ويواجه هذه التحديات وحده دون أية معالجات حكومية جادة".

وخلص الى القول ان "الموازنة الثلاثية لم تحقق الغاية التي رُغم أنها وُضعت من أجلها، كما يجري التهرب من تقديم الحسابات الختامية، التي تعد أساس أي موازنة سليمة، كونها تُبين أوجه الصرف الفعلي للأموال. فبدلًا من ذلك، يتم إنفاق الموازنات بشكل غير شفاف، لصالح الفئات السياسية المتسلطة، دون تقديم أي كشف

وخلص الى القول: ان "السؤال الأهم يبقى: هل التعديلات التي تجرى على الموازنة تهدف فعليًا إلى خدمة الصالح العام وتعزيز الاقتصاد الوطني، أم أنها تُفصّل وفق مقاسات القوى السياسية المسيطرة لضمان مكاسبها؟ إن ما نشهده حاليًا يؤكد أن التعديلات الأخيرة ليست سوى انعكاس لصراعات سياسية بين الكتل المتنافسة، ومحاولة لإرضاء بعض الأطراف على حساب التنمية الحقيقية".

هل أدت الموازنة غرضها؟

من جهته، قال عبد العظيم الخفاجي ان "إعداد الموازنة الثلاثية تم في واقع الحال لخدمة السلطة والطبقة الحاكمة وليس لصالح الشعب؛ فهي لا تختلف عن الموازنات السابقة التي أقرت منذ عام ٢٠٠٥ وحتى الآن. إذ وُضعت هذه الموازنات لضمان استمرار نفوذ الطبقة السياسية وأدواتها، دون أن يلمس المواطن العراقي أي أثر إيجابي لها على حياته".

وأضاف في حديث مع "طريق الشعب"، أن "هذه الموازنات أصبحت مجرد وسيلة لنهب ثروات العراق الهائلة، وخاصة النقدية منها، والتي يُفترض أنها لا تنضب. على سبيل المثال، تحقق الطبقة السياسية الطفيلية إيرادات جانبية تقدر بحوالي ٨,٤

بوند، ولم تشهد حتى الآن أية تعديلات جوهرية تصب في مصلحة الشعب أو الاقتصاد الوطني. ولا يوجد في البلاد نظام إداري أو مالي أو محاسبي قادر على تحويلها إلى موازنة برامجية، إذ يتطلب ذلك تطويرًا حقيقيًا في آليات إعداد الموازنة وإدارتها وهو ما نفتقده". ومن جهة أخرى، أكد الهماشي أن "الموازنة تم تصميمها وفق مصالح الطبقة السياسية المتنفذة، حيث تُوزّع الحصص على الجهات المسيطرة على الوزارات بهدف تحقيق مكاسب سياسية. ومع كل زيادة في حجم الموازنة، تتفاقم الأزمات الاقتصادية، ويتنامى الفقر المدقع، ويزداد التضخم، دون أن ينعكس هذا الإنفاق على تحسين الواقع المعيشي أو الخدمات المقدمة للمواطنين".

وأردف بالقول: ان "الموازنات منذ عام ٢٠٠٥ لا تزال حتى اليوم تفشل في تحقيق أية نتائج إيجابية تُذكر، بل على العكس، هناك تراجع واضح في مستوى الخدمات ودخل الفرد، إلى جانب تدهور مستمر في النشاطات الاقتصادية. فعندما نعدّ موازنة حكومية، يُفترض أن تنعكس على مختلف القطاعات الإنتاجية مثل الصناعة والزراعة والتجارة والخدمات، لكن الواقع يشير إلى أن جميع هذه القطاعات تشهد تراجعًا متواصلًا".

الأهداف التي رُغم أنها وُضعت من أجلها، حيث تغيب الحسابات الختامية، ما يعزز الشكوك حول أوجه صرف هذه الأموال الضخمة. ومع تفاقم الأزمات الاقتصادية وارتفاع معدلات الفقر، يبدو واضحًا أن هذه الموازنات ليست سوى أداة بيد القوى السياسية لتعزيز نفوذها، دون أية نية حقيقية لإجراء إصلاحات جوهرية.

موازنات سياسية

الخبير الاقتصادي صالح الهماشي قال: ان "الموازنة في العراق تعد موازنة كلاسيكية قائمة على بنود إنفاق، وليست موازنة برامجية كما تدّعي الحكومة. وبرغم الإعلان عن نية تحويلها إلى موازنة برامج، إلا أن الواقع يؤكد استمرارها كموازنة لسد الاحتياجات دون وجود توظيف حقيقي للأموال في مشاريع استثمارية منتجة. وحتى بالنسبة للموازنة الاستثمارية، فإن ٩٠ في المائة منها يذهب إلى الشركات والاستثمارات النفطية، بينما تقتصر الاستثمارات الأخرى على المشاريع الترفيهية، في حين بدأ مؤخرًا التوجه نحو عائدات النفط بين القوى النافذة، بدلًا من توجيهها نحو مشاريع تنمية تُسهم في تنويع الاقتصاد.

أما في ما يتعلق بالموازنة الثلاثية قال لـ"طريق الشعب"، إنها "لا تزال موازنة

بغداد ـ محمد التميمي

برغم الوعود الحكومية بشأن الموازنة الثلاثية، إلا أنّ واقع

إعدادها وتنفيذها عكس

استمرار النهج ذاته الذي اتّبع

منذ ٢٠٠٥، حيث تبقى الأولوية

لضمان مصالح الطبقة السياسية

الحاكمة، دون أن يلمس

المواطن أي تحسن فعلي في

مستوى الخدمات أو المعيشة أو

الاقتصاد.

فالموازنة، التي يُفترض أن تكون أداة لتحقيق التنمية الاقتصادية، لا تزال بحسب أصحاب الاختصاص، بعيدة كل البعد عن البرامج التي يفترض ان تعالج المشاكل لا مفاقمتها، ما يجعلها مجرد انعكاسا لتوزيع عائدات النفط بين القوى النافذة، بدلًا من توجيهها نحو مشاريع تنمية تُسهم في تنويع الاقتصاد.

ويؤكد مراقبون ان الموازنة لم تحقق

خريجو الكليات الطبية في السليمانية يطالبون بالتعيين

احتجاجات مستمرة على نقص المياه وانعدام الخدمات

من جهة أخرى، طالب أهالي حي الجوادين الواقع على الطريق الخارجي لقضاء أبي الخصيب في البصرة بتوفير الخدمات الأساسية، ومتابعة مشروع التبليط الذي تم إنجازه في قسم التخطيط في ديوان المحافظة.

المحتجون عبروا عن معاناتهم المستمرة منذ عدة سنوات، نتيجة سوء الخدمات، داعين المحافظ إلى التدخل السريع وتحقيق مطالبهم لتحسين الوضع الخدمي في منطقهم.

احتجاج خريجي كلية الطب

وفي السليمانية، تجمع العشرات من خريجي كلية الطب لعام ٢٠٢٤ أمام مبنى دائرة صحة محافظة السليمانية، احتجاجًا على إيقاف التعيينات السنوية.

وقال المتحدث باسم المحتجين، رواء قورباني، إنهم تجمعوا للتعبير عن استيائهم من تأخير التعيينات التي كانت تجري عادة في شهري تشرين الأول وتشيرين الثاني.

وأضاف، أن ٧٨٨ خريجًا من كلية الطب في إقليم كردستان ينتظرون التعيين، من بينهم ٢٨٨ خريجًا من السليمانية. وأكد المحتجون، أن نقص الكوادر الطبية الصحية تعاني من نقص الكوادر الطبية بسبب التدرج الوظيفي، ما يستوجب تعيين الخريجين لسد هذه الفجوة.



تتحول الطرق إلى مستنقعات، ما يعطل حركة الأطفال والنساء ويمنع الطلبة من الذهاب إلى المدارس.

وعلى الرغم من أنهم يسكنون المنطقة منذ أكثر من ١٠ سنوات، إلا أن الوضع لم يتحسن.

سكان المنطقة أشاروا إلى أن منطقهم ضمن عقود ٢٥ المقررة من قبل الجهد الخدمي في ميسان، لكنها تقتصر إلى هذه الخدمات برغم الوعود المتكررة من المسؤولين.

بالمنطقة تخلو من الخدمات الأساسية مثل شبكات المياه والخدمات الضرورية، وأنه في موسم الأمطار

مطالب بتوفير الخدمات

في سياق آخر، نظم العشرات من سكان منطقة الدوام في حي العسكري قرب الإسالة وقفة احتجاجية مطالبين بتوفير الخدمات الأساسية مثل شبكات المياه والمجاري وإكساء الشوارع.

المزارع عامر الشيباوي قال: "نحن مستمرون في التظاهر كل يوم حتى يتم إطلاق حصصنا المائية"، مشيرًا الى انهم سجلوا ٦٢ مخالفة، وقد تم رفع محضر بشأنها إلى وزارة الموارد المائية، دون أن يتم اتخاذ إجراءات بحق المتجاوزين.

بغداد ـ طريق الشعب

شهدت مناطق عدة في العراق،

تجمعات احتجاجية طالبت

بتحسين الخدمات وتوفير فرص

عمل للخريجين.

احتجاجات على نقص المياه

وأغلق أهالي قرى مشروع ماء الغرمة الطريق الرابط بين قضاء عفاك ومركز محافظة الديوانية، احتجاجًا على أزمة نقص المياه التي يعاني منها القطاع الزراعي في مناطقهم. وطالب المحتجون بتوفير حلول تضمن وصول مياه المشروع إلى أراضيهم الزراعية بشكل منتظم.

كما دعوا إلى إقالة المهندس أحمد جابر المسؤول عن شط حرية دغارة، ووضع حد لما وصفوه بـ"التلاعب بالحصص المائية".

وقال هاني الجليحاوي، أحد وجهاء المنطقة، إن المساحة الزراعية في المنطقة التي تبلغ ٨٢ ألف دونم تعيش حالة من الجفاف رغم فصل الشتاء، وهو ما أدى إلى موت العديد من الأراضي الزراعية بسبب التلاعب بالمياه.

وأضاف، أن هذه المناطق كانت تعد مصدرًا رئيسيًا للغذاء لأربع محافظات عراقية هي المثنى، الديوانية، النجف، وواسط.

طالبوا بتشكيل فريق دفاع مدني داخل كل مستشفى حكومي وأهلي

أطباء ومسعفون: غالبية المستشفيات بلا إجراءات سلامة وأمان.. والرقابة ضعيفة



بغداد - طريق الشعب

وطالب عبد الخالق بالالتزام بالاشتراطات والمعايير الصحية والسلامة المهنية، لضمان بيئة عمل آمنة وصحية للعاملين والمرضى على حد سواء. وأظهرت وثيقة صادرة عن وزارة الصحة والبيئة عام ٢٠٢١ وجود توجيه صادر بعدم استخدام المستشفيات التي أنشئت حديثاً لمواجهة جائحة كورونا، حفاظاً على سلامة المرضى والعاملين في المستشفيات كافة من خطر الحرائق، كونها تخلو من شروط السلامة المهنية ومستلزمات الدفاع المدني.

وصدرت هذه الوثيقة على أثر الحريق الذي وقع في مستشفى ابن الخطيب بالعاصمة بغداد، وتسبب باستشهاد ٨٢ شخصاً وإصابة أكثر من مئة آخرين. وفي حينها اندلع حريق داخل مركز الشفاء الذي كان مخصصاً لمرضى كورونا، وهو أيضاً عبارة عن "كرفانات" في مستشفى الحسين التعليمي محافظة ذي قار، وتسبب باستشهاد أكثر من ٩٠ شخصاً. ولم تنته حوادث المستشفيات بل استمرت حالات الحريق طوال هذه السنوات، حيث اندلع مؤخراً حريق في الطابق الأول بمستشفى الكفيل في محافظة كربلاء.

نقص التدريب

يقول طبيب اختصاص، احمد العامري، أن "مشكلة الحرائق في المستشفيات تؤثر بشكل مباشر على صحة وسلامة المرضى والكوادر الطبية على حد سواء".

ويعزو العامري في حديثه لـ "طريق الشعب"، الأسباب الرئيسة لوقوع هذه الحوادث داخل المستشفيات إلى "نقص التدريب المتخصص لكافة العاملين في المستشفى، سواء كانوا من الأطباء أم الممرضين أم العاملين في الأقسام الأخرى"، مضيفاً أنه "للأسف، لا يتم تدريب الكثير من العاملين على التعامل مع المواد والألات الطبية بشكل آمن، ما يزيد من احتمالية الحوادث. فحوادث الحريق قد تحدث نتيجة التعامل الخاطئ مع الأجهزة الطبية التي تعتمد على الحرارة، مثل أجهزة التعقيم أو الأجهزة الجراحية. وحتى الأدوات الكيميائية المستخدمة في بعض العلاجات، يمكن أن تكون مصدراً خطيراً، إذا لم يتم استخدامها بشكل صحيح". إضافة إلى ذلك، فإن نقص الأنظمة الفعالة للسلامة في العديد من المستشفيات يعزز من فرص حصول هذه الحرائق. ففي بعض المستشفيات، لا تتوفر تجهيزات السلامة بشكل كامل، مثل أنظمة الإطفاء. كما أن بعض المستشفيات لا تتمتع بنظام مراقبة أو إشراف دائم، ما يترك المجال لحصول هذه الحوادث.

تقادم المعدات الطبية

ومن العوامل الأخرى التي يؤثرها العامري على أنها تسهم في هذه الحوادث هي "التهاك والتقادم في بعض المعدات الطبية. حيث إن استخدام الأجهزة القديمة أو غير الصالحة للاستخدام في بعض الأحيان يمكن

أن يؤدي إلى حدوث مشاكل قد تصل إلى الحرائق، خاصةً إذا كانت هناك أعطال تقنية لم يتم اكتشافها في الوقت المناسب". وفيما يتعلق بسلامة الكوادر الطبية، بين أن "العديد من العاملين في المستشفيات لا يتلقون تدريباً كافياً على كيفية التصرف مع حالات حدوث حريق أو أي طارئ آخر. من الضروري أن يتم تجهيز العاملين في كافة الأقسام بمهارات الوقاية والتعامل مع الحوادث، بالإضافة إلى توفير التدريب المستمر على التعامل مع الحوادث الطارئة".

أما بالنسبة لسلامة المستشفيات، فإنه من المهم جداً أن تكون هناك خطة شاملة وفعالة لإدارة المخاطر. يجب تحديث المنشآت الطبية بشكل دوري لتتوافق مع المعايير الحديثة للسلامة، مثل توفير أنظمة إطفاء حريق حديثة ومتطورة في كل قسم، وتحديث وتطوير الأجهزة بشكل مستمر.

إهمال وسوء تنظيم

ويحذر حيدر أحمد النوري، مدرب الإسعافات الأولية في منظمة الصليب الأحمر، من تزايد المخاطر الصحية والسلامة العامة في المستشفيات والمؤسسات الصحية، نتيجة الإهمال وسوء التنظيم، مشيراً إلى أن المشاكل تتراوح بين سوء التخزين والتخلص غير السليم من النفايات، وصولاً إلى تقشي ظواهر خطيرة مثل التدخين داخل المستشفيات. ويؤكد النوري لـ "طريق الشعب"، أن "أحد

أبرز المشاكل تتمثل في التخزين العشوائي للمواد، حيث تُحفظ الأدوات والمستلزمات في أماكن غير مناسبة، ما يؤدي إلى تكس المواد التالفة وعدم التخلص منها بشكل صحيح".

ويضيف، أن مشكلة البناء العشوائي ما زالت قائمة، لا سيما استخدام الكرفانات والمواد غير الآمنة مثل ألواح الساندويتش، ما يزيد من احتمالية وقوع حرائق كارثية، مشيراً إلى أنه برغم الحديث المتكرر عن ضرورة التخلص السليم من النفايات الطبية، إلا أن هذه التوصيات غالباً ما تبقى "حبراً على ورق"، حيث لا تزال بعض المستشفيات تفتقر إلى إجراءات واضحة وفعالة للتعامل مع هذه المخلفات.

ويسترسل النورس بالحديث، أن ظاهرة التدخين داخل المستشفيات عادت للانتشار، حيث لم يعد هناك التزام بالقيود السابقة، الأمر الذي يؤدي إلى إلقاء أعقاب السجائر في أماكن غير مخصصة، بعضها قد يحتوي على مواد قابلة للاشتعال، ما يزيد من مخاطر الحوادث.

ويشدد على أن الحل يكمن في تفعيل دور الدفاع المدني من خلال لجان رقابية مختصة تتابع المحال التجارية والمنشآت الصحية، لضمان أن اعتماد البناء والتخزين لمواصفات قياسية. كما يرى ضرورة وجود قسم متخصص بالدفاع المدني داخل وزارة الصحة، على غرار ما هو معمول به في وزارات أخرى، كي يتولى التفتيش الدوري والتأكد من معايير السلامة.

بغداد لتجسيم القدرات المالية للإقليم تمهيداً لدمجه مع باقي مناطق البلاد وإنهاء تمتهع بما يشبه الاستقلال وبالتالي التخلي التدريجي عن نظام الحكم الفيدرالي في البلاد.

العامل الخارجي

وعبر الكاتب عن اعتقاده بأنه ونظراً لاحتياطياته الضخمة من النفط والغاز، وموقعه الجغرافي المهم في قلب الشرق الأوسط، فإن القوى الكبرى في العالم لديها أيضاً أجنداتها الخاصة التي تريد بها أن تلعب دوراً في تحديد مستقبل العراق. وتتجلى هذه اللعبة بين القوى العظمى، حسب الكاتب، في صفقات النفط والغاز الجديدة التي شهدتها المنطقة مع شركة توتال إنبرجي الفرنسية و بي بي البريطانية والشركات الصينية التي تدير أكثر من ثلث احتياطات النفط والغاز المؤكدة في العراق وأكثر من ثلثي إنتاجه الحالي، فيما يعجز العراقيون في أربيل وبغداد في الوصول لتوافق يخدم مصالحهما.

ملك لجميع أبناء الشعب العراقي في جميع المناطق والمحافظات. ولهذا فإن أي شركة نفط دولية لم تقدم عقوداً أبرمتها بشكل مستقل مع حكومة إقليم كردستان، لمراجعتها من قبل وزارة النفط العراقية، ليس لها الحق في تصدير النفط الذي تنتجه في كردستان.

رأب الصدع

وأشار المقال إلى المحاولات المشتركة لإبرام صفقة بين الجانبين، من شأنها أن تحد من جميع مبيعات النفط المستقلة من الإقليم مقابل صرف منظم للأموال من ميزانية الحكومة الاتحادية. ومع ذلك، لم يكن الافتقار إلى الوضوح في الدستور هو السبب الوحيد الذي قوض فرص نجاح هذه الصفقة، بل الأهداف المتناقضة التي كان كل جانب يسعى لتحقيقها من القوة المالية التي قد يوفرها توزيع أموال تصدير النفط، لاسيما مع سعي أربيل الواضح لتطوير الفيدرالية إلى استقلال تام، وسعي

عين على الأحداث

تمام أفندم!

قررت سفارة العراق لدى أنقرة تقديم كل أشكال الدعم والتسهيلات اللازمة لرجال الأعمال والمستثمرين الأتراك وتسهيل منح سمات الدخول لهم، في إطار ما أسمته بسعي البلاد لتوفير بيئة استثمارية محفزة. هذا وفي الوقت الذي تهيمن فيه السلع والبضائع التركية على أسواقنا ويبلغ ميزان التبادل التجاري بين البلدين قرابة ٢٠ مليار دولار في احتلال كبير لصالح تركيا التي تنوي رفعه إلى ٣٠ مليار دولار، تواصل الجارة الشمالية احتلال أراض عراقية في كردستان وشن اعتداءات عسكرية على سكانها بما في ذلك تشريدهم وحرق مصادر عيشهم، إضافة إلى مصادرة حصتنا المشروعة في مياه نهر دجلة والفرات.

فيروس ولقاحات

اعترف رئيس الحكومة بأن للفساد قدرة على تحويل نفسه كفيروس، والتكيف ضد الإجراءات التي تتخذها الجهات الرقابية، ومنها معالجات حكومية، حاسمة وشفافة وواضحة وفي إطار القانون وتعتمد المكافحة والتدقيق الداخلي. الناس المكتون بنيران الفساد يدركون، ربما أفضل من الحكومة، بأن نجاح هذه المعالجات يستند على تفعيل القوانين النافذة وصيانة هيبة الدولة واحتكارها للسلاح وحل مسألة التشريعات المتضاربة ومساءلة جميع الأطراف المتورطة والامتناع عن أن تُسَيَس أية إجراءات ضد الفاسدين، مهما كانت قوميتهم ودينهم ووطنهم وتوجهاتهم وأي موقع سياسي أو إداري احتلوه، مع اعتماد الشفافية العلنية وتعربة من يقف وراء الفساد ويدهمه.

كلشي بفلوسه!

كشفت دراسة مهمة نشرت مؤخراً عن أن النائب الواحد يكلف الدولة ١,٨ مليار دينار سنوياً (أي ١,٣ مليون دولار)، حيث بلغت صرفيات البرلمان نحو ٤٩٥ مليار دينار خلال الأشهر العشرة الأولى من عام ٢٠٢٤، حسب بيانات وزارة المالية. هذا وفي الوقت الذي كلف فيه حضور النائب جلسة واحدة ٣٧ مليون دينار وكلفة إقرار قانون واحد ٢٨ مليار دينار، وجد بعض المواطنين بجدرة حساب بسيطة، بأن صرفيات دورة انتخابية واحدة تكفي لبناء ٤٠٠٠ مدرسة أو لإنشاء محطتي كهرباء تنتج ثلاثة أضعاف الكهرباء التي نستوردها من إيران أو تسديد ثمن منظومات الدفاع الجوي لكوريا.

أكو تلوث بس ماكو كهرباء

أعلنت لجنة الزراعة والمياه والبيئة النيابية عن قلقها البالغ من تلوث مياه شط العرب بالمخلفات الصادرة من محطة كهرباء الهارثة، مستندة بالمادة ٣٣ من الدستور التي تؤكد على ضمان التنوع والسلامة البيئية، وداعية ذوي العلاقة إلى التحرك الفوري للحد من هذه التأثيرات. من جهتها أفادت الدوائر المختصة بأن انخفاض مستوى الإطلاقات المائية في نهر الكارون ضاعف من نسب الملوحة في شط العرب. هذا ورغم حدوث هذه المشاكل بشكل دوري وسنوي، لا يبدى "أولو الأمر" قدرة على التفاوض مع الجيران لضمان حقوقنا المائية ولا خبرة في حماية البيئة ولا حكمة في الإدارة الرشيدة.

آه .. يابلد!!

في ضوء مساومات القوى المتحاصصة على قانون العفو وصاحبيه الأحوال الشخصية والأموال المصادرة، أفادت الأنباء عن وجود ٧٠٠٠٠ سجين، تزيد نسبة الفساد في تكاليف إطعامهم البالغة ٢٥٦ مليار دينار سنوياً. ١٠٠ في المائة، وعن إرتفاع مخيف في معدلات الطلاق والعنف الأسري وتشرد الأطفال. هذا وفي الوقت الذي صادق فيه حمادة الدستور على سلة القوانين التي يمكن لمحام مبتدئ كشف عوارها، يتساءل الناس عما إذا كان لديهم تفهم لخطر قانون سينتخذ متفذين مدائن في قضايا فساد وإرهاب ومخدرات، وقانون يشترع لزواج الأطفال وتحطيم حقوق النساء، وثالث يغطي على الفشل في تطبيق المادة ١٤٠ من الدستور.

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

النفط

بين بغداد وأربيل

في موقع (أسعار النفط)، كتب الخبير سيمون ويتكنس مقالاً حول العلاقات بين حكومتي الإقليم والمركز، ذكر فيه بأن توقف الصادرات من كردستان، عبر خط أنابيب العراق - تركيا أدى إلى خسارة البلد لمليارات الدولارات من الإيرادات. غير أن موافقة البرلمان العراقي في الأسبوع الماضي على تعديل الميزانية لضمان دفع وزارة المالية في الحكومة الفيدرالية ١٦ دولاراً أمريكياً للبرميل إلى حكومة إقليم كردستان، كدعم لتكاليف الإنتاج التي تدفعها لشركات النفط العالمية، قد أنعش الآمال بإستئناف الضخ.

هل للتفاؤل ما يبرره؟

وأعرب الكاتب عن توقعه بأن يواجه تطبيق هذا الاتفاق صعوبات كبيرة، حيث لم تكن تكاليف الإنتاج، السبب الأساس للمشكلة، بل عدم اعتراف المحكمة الاتحادية بالعقود التي أبرمتها أربيل مع الشركات وبالقانون الذي شرعته في نيسان ٢٠١٣ وبالقانون الخاص بإنشاء شركة لاستكشاف وإنتاج النفط منفصلة عن بغداد وصندوق ثروة سيادي لاستيعاب جميع عائدات الطاقة، وهي تشريعات سمحت للإقليم بتصدير النفط الخام بشكل مستقل من الحقول الواقعة في المنطقة إذا ما فشلت بغداد في دفع حصتها من عائدات النفط وتكاليف الاستكشاف.

وفيما كانت حكومة الإقليم تخطط لتأمين استقلال مالي مناسب ورفع انتاجها إلى مليون برميل يومياً بحلول نهاية عام ٢٠٢٥، شعرت بغداد بالقلق وكان رد فعلها الأول مقاضاة حكومة كردستان

عن أي مبيعات نفط تتم بشكل مستقل عن الحكومة المركزية، في وقت فشل فيه الطرفان بسن قانون اتحادي للنفط والغاز.

خلافات دستورية

وأضاف المقال بأن أربيل بقيت متمسكة بأحققتها في إدارة النفط والغاز المستخرج من الحقول التي لم تكن منتجة في عام ٢٠٠٥، وهو العام الذي اعتمد فيه الدستور بالاستفتاء، بموجب المادتين ١١٢ و ١١٥ منه، وللتين تشران إلى أن الصلاحيات غير المنصوص عليها للحكومة الاتحادية تعود إلى سلطات الأقاليم والمحافظات غير المنتظمة بإقليم، وهو ما ينطبق على بيع وتلقي العائدات من صادرات النفط والغاز. كما تتدرع أيضاً بمادة دستورية أخرى، تنص على أنه في حالة نشوء نزاع، تعطى الأولوية لقانون الأقاليم والمحافظات. ولكن لبغداد تفسير مختلف فهي تؤكد على أن النفط والغاز بموجب المادة ١١١ من الدستور

ذوو الإعاقة والفئات الضعيفة هم الأكثر تعرضاً للاستغلال

رغم الجهود الأمنية.. جرائم الاتجار بالبشر في ازدياد

بغداد – تبارك عبد المجيد

يشهد العراق تصاعداً في جرائم الاتجار بالبشر، حيث يتم استغلال الفئات الضعيفة في العمل القسري، والتسول، والاتجار بالأعضاء. وعادة ما يكون كثيرٌ من المعوقين والمشردين والفقراء ضحية لهذه الظاهرة، بسبب الإهمال الحكومي وسوء التدبير والظروف الاقتصادية الصعبة.

ويعرّف القانون العراقي الاتجار بالبشر بأنه أي استغلال يتم عبر التهديد أو الاحتيال أو القسر، ويشمل البيع، والعمل القسري، والتسول، والمتاجرة بالأعضاء، مع فرض عقوبات مشددة على المتورطين.

وتواجه الجهود الأمنية والتشريعية في اطار مكافحة هذه الجريمة انتقادات مستمرة، ما يستدعي تعزيز العقوبات والتنسيق الأمني.

المتسولون يتكاثرون

وصرّح مسؤول الإعلام في مفوضية حقوق الإنسان، سمرد البياتي، بأن "الظواهر الإنسانية مثل الاتجار بالبشر تعتبر من أبرز القضايا التي تشغل السلطات الأمنية والقضائية في العراق، حيث إن العديد من الجرائم المرتبطة بها ترك آثاراً سلبية على الأسر والمجتمع. هذه الظاهرة تتفاقم في البلدان التي تمر بأزمات وحروب، أو في دول الجوار التي تعاني من مشاكل مشابهة، ما ينعكس على العراق بشكل مباشر".

وأوضح البياتي، أن "عدد المتسولين في الشوارع يتزايد. ويتراوح هؤلاء بين جنسيات عراقية وأجنبية، نتيجة للنزوح والهرب من دول تعاني من الحروب والظروف القاسية. هذه الظاهرة لها تأثيرات سلبية كبيرة على المجتمع، حيث تخلق بيئة غير حضارية، تسهم في انتشار جرائم أكبر مثل الاتجار بالمخدرات أو تجارة الأعضاء البشرية".

وأشار إلى الجهود التي تبذلها وزارة الداخلية لمكافحة هذه الظاهرة، بما في ذلك إجراءات مشددة في المطارات ومنافذ الحدود لمنع تهريب البشر والحد من انتشار الاتجار به. وأكد أن "الوزارة تعمل على تكثيف الجهود الأمنية، بالإضافة إلى تشكيل لجان لمتابعة هذه القضايا".

وأضاف البياتي: "من المهم أن تتم توعية المواطنين بضرورة الإبلاغ عن حالات الاتجار بالبشر أو أي نشاطات مشبوهة، خاصة في ما يتعلق بالبيع أو التبرع بالأعضاء البشرية. يجب أن تكون هناك قوانين صارمة تحكم هذا الموضوع".

وأشار إلى أن المفوضية تواصل متابعة هذه القضايا وتوثيقها بالتعاون مع وزارة الداخلية، مع التأكيد على أهمية التنسيق المستمر بين الجهات الحكومية، لتحقيق أفضل النتائج في مكافحة الاتجار بالبشر.

تهديد خطير للفئات الهشة

يقول عمر العلواني، من منظمة حق لحقوق الإنسان، إن الاتجار بالبشر في العراق يشكل تهديداً خطيراً للفئات الضعيفة والمهمشة في المجتمع"، مشيراً إلى أن "ذوي الإعاقة هم من أكثر الفئات التي تتعرض لهذا النوع من الاستغلال".

العلواني يؤكد لـ "طريق الشعب"، أن "هذا الاستغلال غالباً ما يكون في "البيئة المخلفة"، مثل الأسرة التي تستغل أبناءها ذوي الإعاقة في أعمال قسرية، أو ضمن عمليات تهريب الأعضاء البشرية".

وقال ان "الفئات الضعيفة في المجتمع، مثل ذوي الإعاقة، هم من أبرز ضحايا هذه الجرائم، خاصة في ما يتعلق بالاتجار بالأعضاء البشرية أو العمل القسري ضمن أسر مغلقة"، مؤكداً أن "الأطفال والنساء، خاصة الأرامل والمطلقات أو من ينتمين إلى عائلات فقيرة، يعتبرون أيضاً من أبرز الضحايا لهذه الظاهرة".

وتابع العلواني، أن الاتجار بالبشر في العراق ليس محصوراً في تجارة الأعضاء، بل يشمل أيضاً استغلال العمالة الأجنبية، حيث يتعرض هؤلاء العاملون لممارسات استغلالية تشمل احتجاز جوازات سفرهم من قبل أصحاب العمل.

وبين، أن هذا يشكل جزءاً من عمليات بيع

وشراء غير قانونية للعمال، حيث يتم إجبارهم على العمل في ظروف قاسية دون حقوق أو حماية قانونية.

وزاد العلواني، أن عمليات بيع الأعضاء البشرية قد بدأت تتخذ شكلاً أكثر تنظيمًا، حيث ظهرت مجموعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي

مثل (تليغرام وفيسبوك)، تُستخدم لتسويق الأعضاء البشرية، مضيفاً أن "هذه العمليات تتم في بعض الأحيان في بعض المناطق شمال البلاد كالسليمانية، حيث تخفض الرقابة على مثل هذه الأنشطة".

وفيما يتعلق بجهود الحكومة لمكافحة الاتجار بالبشر، أوضح العلواني أن هناك قسماً خاصاً بمكافحة الاتجار بالبشر في وزارة الداخلية، لكنه فعاليته "محدودة بسبب ضعف الوعي الاجتماعي بالظاهرة، ونقص التنسيق مع مختلف الجهات".

وأكد، أن هناك حاجة لتحسين أداء هذا القسم، وزيادة التعاون مع المجتمع المدني

لتعزيز جهود مكافحة هذه الظاهرة. واختتم العلواني بالقول: "نحن بحاجة إلى إجراءات قانونية أكثر فعالية ووعي اجتماعي أكبر لمكافحة هذه الظاهرة. يجب أن نركز على تشديد الرقابة على جميع أشكال الاتجار بالبشر، سواء كانت تجارة الأعضاء أو الاستغلال القسري للعمال والنساء والأطفال".

اعتراف بجهود حكومي

يقول رئيس المركز الاستراتيجي لحقوق الإنسان فاضل الغراوي أن "الحكومة العراقية كثفت جهودها لحماية ضحايا الاتجار بالبشر حيث تمكنت لجان الاتجار بالبشر التابعة للحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان من التعرف على ١٥٨ ضحية توزعت بين ٢٨ ضحية من ضحايا الاتجار الجنسي و١٧ ضحية من ضحايا العمل القسري بينهم طفلان و٣٦ ضحية تعرضوا لاستغلال غير محدد، شمل اثنين من الذكور الباقين وسبعاً من الإناث البالغات،

واقع العشوائيات في ذي قار .. خدمات معدومة ومتجاوزون يتكاثرون!

وفيما يتعلق بكيفية تنظيم هذه المناطق، أشار الصفار إلى أن هناك جهوداً كبيرة لتحويل هذه المناطق إلى مناطق قانونية، من خلال تقنين أوضاعها وبيع الوحدات السكنية وفقاً لقانون بيع وإيجار أموال الدولة، بحيث يتم دفع ٥٥ كدفعة أولى، مع تقسيط المبلغ المتبقي على مدار ٢٠ سنة، بعد أن تقوم اللجان المشكلة بتقييم أسعار الوحدات السكنية بناءً على ظروف المنطقة والمحيط.

وختاماً، أكد الصفار أن الحكومة تواصل العمل على معالجة أزمة العشوائيات من خلال تشريعات وتنظيمات تهدف إلى تحقيق حلول إنسانية تراعي حقوق المواطنين الفقراء وذوي الدخل المحدود، الذين أجبرتهم الظروف على السكن في هذه المناطق، وتوفير السكن المناسب لهم في بيئات آمنة وصحية. كشفت لجنة تملك المتجاوزين في محافظة ذي قار عن آخر إحصائية تتعلق بتمليك العشوائيات في المحافظة، حيث أكدت أن عدد العشوائيات في المحافظة يقارب ٧٠ منطقة عشوائية، بينها ٤٢ منطقة في مدينة الناصرية، مركز المحافظة. وأضافت اللجنة أن عدد المسجلين بشكل أصولي وتم ألف متجاوز. وبعد زيارة رئيس الوزراء إلى المحافظة العام الماضي، تم الموافقة على تهديد فترة التسجيل حتى مطلع شهر تشرين الأول من عام ٢٠٢٤، حيث يُتوقع أن يصل عدد المتجاوزين إلى ٥٠ ألف متجاوز.

وأوضحت اللجنة أن إجمالي عدد المتجاوزين على مستوى المحافظة يبلغ ١٣٥ ألف متجاوز، وأن بعض الأماكن التي يقطنونها تحولت إلى مناطق سكنية ضخمة. وبخصوص تسعيرة الدور السكنية للمتجاوزين، ذكرت أن التسعيرة ستكون بناءً على الموقع الجغرافي للدار السكنية.

المزيد من الجهود لمعالجته بشكل شامل. وأشار الصفار إلى أنه في الفترة الأخيرة، تم إصدار قرار من مجلس الوزراء يتعلق ببيع الوحدات السكنية للأشخاص المتجاوزين على الأراضي التابعة للمؤسسات البلدية،

على أن يتم البيع وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣. كما تم تحديد مجموعة من الشروط التي يجب أن يستوفيها المستفيدون من هذا القرار، مثل ضرورة أن يكون الشخص المتجاوز هو الشاغل الفعلي للوحدة السكنية، وألا يكون لديه أي قمار آخر يملكه هو أو عائلته.

كما تطرق الصفار إلى قرار ١٥٤ لسنة ٢٠٠١ الذي ينص على فرض عقوبات على المتجاوزين على الأراضي التابعة للمؤسسات البلدية، وقرار ٣٢٠ الذي يتعلق بالأراضي

الزراعية، مشيراً إلى أن أمانة بغداد تعمل حالياً على حصر هذه المناطق داخل العاصمة وتقييمها من أجل بيعها للمواطنين. وأوضح أن الحكومة تعمل على تمييز من يستحق فعلاً الاستفادة من هذه الوحدات السكنية ومن استغل الظروف لبناء مجمعات سكنية عشوائية على أراضٍ تابعة للدولة.

حلول مطروحة

وفي سياق الحلول المطروحة، أكد الصفار أن الحكومة تطمح إلى تقليل نسبة العشوائيات في العراق، التي تشير آخر الإحصائيات إلى أنها تشمل ٢٩ من سكان العراق. وأوضح أن الحكومة تعمل على بناء مدن جديدة لزيادة الرصيد السكاني، حيث أن العشوائيات لم تكن لتتفاقم لولا الحاجة السكنية المتزايدة. وأكد أن بعض المناطق التي تُعتبر عشوائيات قد دخلت في إطار الخدمات الهندسية وأصبحت مناطق سكنية شبه منظمة، إلا أنها ما زالت تفتقر لبعض الخدمات الأساسية.



بغداد – طريق الشعب

في محافظة ذي قار، تبرز قضية العشوائيات كأحد التحديات الكبرى التي تؤثر على واقع الحياة للمواطنين، حيث تنتشر العديد من المناطق العشوائية التي تفتقر إلى البنية التحتية والخدمات الأساسية. وبرغم الوعود الحكومية التي تم الإعلان عنها لتحسين ظروف تلك المناطق، لا يزال العديد من سكان هذه المناطق يعانون من نقص في المياه والكهرباء والصرف الصحي.

اين تصرف الاموال

ويذكر ناشط من محافظة ذي قار، أن "مئات الملايين تدخل إلى المحافظة سنوياً، لكن لا أحد يعلم أين تُصرف هذه الأموال"، مشيراً إلى أن العشوائيات في المحافظة، على الرغم

يقول الحقوقي أحمد سليم، الناطق الرسمي باسم مجلس محافظة ذي قار، بأن هناك العديد من المناطق العشوائية التي تشكلت على أطراف المدن بعد عام ٢٠٠٣، ما أدى إلى تحديات كبيرة أمام بلدية الناصرية والبلديات الأخرى في المحافظة. وأوضح لـ "طريق الشعب"، أن "الحكومة المحلية تبنت تشكيل فرق متخصصة لفرز هذه العشوائيات وتقديم الخدمات اللازمة لها، مثل مد أنابيب الماء والخطوط الكهربائية". وأشار سليم إلى أن "بعض المناطق العشوائية تقع على أراضٍ مخصصة لأغراض أخرى، مثل الصحة والزراعة أو الرياضة، ما يشكل عائقاً أمام عملية تملك تلك العشوائيات. ومع ذلك، أكد أن هناك جهوداً كبيرة من قبل الحكومة المحلية، وبالتعاون مع النواب، لتسهيل تملك هذه الأراضي وفق ضوابط

من العديد من الوعود الحكومية بتحسين واقعها، لا تزال تفتقر إلى أبسط الخدمات الأساسية مثل المياه والكهرباء وشبكات الصرف الصحي. ويقول الناشط الذي طلب حجب هويته في أثناء حديثه لـ "طريق الشعب"، أن الوضع لا يقتصر على العشوائيات فقط، بل حتى المناطق السكنية المنظمة حيث تُعاني من الإهمال، مستشهداً بحي الشرقية الذي يقع في قلب المدينة. على الرغم من موقعه الحيوي، إلا أن الحي يعاني من غياب خدمات البنية التحتية الأساسية، مثل الشوارع المبلطة والمرافق العامة.

واكد أن ذلك " يعكس فشلاً واضحاً في توفير أبسط مقومات الحياة للمواطنين في هذه المنطقة من قبل الحكومة المحلية والمركزية". فرق مختصة للفرز

نادي الفروسية.. إرث عمره 100 عام مهدد بالزوال!

متابعة – طريق الشعب

يواجه نادي الفروسية في بغداد خطر الإزالة إثر صدور قرار قضائي بمنح ملكية أرضه، التي تمتد على مساحة ١٦ ألف متر مربع، إلى وزارة المالية، التي بدورها نقلتها إلى هيئة الاستثمار لمنحها إلى شركة خاصة لبناء مجمع سكني وجامعة ومستشفى أهلي.

ويتخصص نادي الفروسية بسباقات الخيل، ويُعد أقدم نادٍ من نوعه في العراق. إذ يعود تاريخ تأسيسه إلى العام ١٩٢٠. ويضم النادي مضمارا لسباق الخيل ذا مواصفات دولية، فيما بلغ عدد الخيول الأميلة التي كانت تضمها إسطبلاته قبل عام ٢٠٠٣، حوالي ٦ آلاف حصان. لكن الإسطبلات تعرضت لعمليات نهب وسرقة واسعة أيام الانقلابات الأمني الذي أعقب الاحتلال، فلم يبق في النادي عام ٢٠٠٧ سوى ألف حصان. وكان مقر النادي يقع في المنصور، ثم نُقل إلى منطقة العامرية.

وعلى إثر القرار القضائي الصادر عن محكمة بداءة الكرخ، خرج موظفو النادي وعدده من هواة الفروسية، مطلع شباط الجاري، في تظاهرة طالبوا فيها رئيس الوزراء بالتدخل شخصيا من أجل منع القرار.

ضرب هوية الفروسية

يُبدى مهندس سهيل، وهو مدرب للفروسية في النادي، حزنه وقلقه العميق منذ لحظة تلقيه خبر القرار القضائي، معتبرا أن "هذا القرار لا يستهدف الأرض فقط، بل يضرب

هوية الفروسية وعشاقها في العراق". ويقول في حديث صحفي أنه "ورثت هواية تربية الخيل أبا عن جد، ولدينا إسطبل منذ عام ١٩٧٢ في نادي الفروسية، ولم يأتنا أحد سابقا للمطالبة بالملكية، فالنادي ملك صرف. هؤلاء غمابة سوداء، لا نعرف من أين جاءوا، يريدون الاستيلاء على النادي!"

ويشير إلى أن "رواد النادي يجدون أنفسهم اليوم في مواجهة قرارات تهدد بطمس معلم رياضي وثقافي لطالما كان

ملأذاً لمحبي الخيل والمنافسات".

أسلوب العصابات

من جانبه، يدين عضو الهيئة العامة للنادي عبد الوهاب عبد الرزاق، قرار "الاستيلاء" على النادي. ويقول في حديث لوكالة أنباء "رووداو" أن "نقل الملكية يجري بأسلوب العصابات!"

ويوضح أن "هذا النادي تأسس قبل تأسيس الدولة العراقية، ويريدون اليوم الحصول عليه بوسائل رخيصة لا



من تظاهرة نُظمت مطلع الشهر الجاري احتجاجا على "استثمار" أرض النادي

نفهمها. يمنحون الأراضي للمتجاوزين ويستولون على أملاك لها سندات قانونية..

هذا أسلوب عصابات!"

وبينما يستعد النادي لمصير مجهول، يؤكد الحكم عماد طه أن "لدى النادي وثائق وسندات تثبت ملكيته"، لكنه يتساءل عن جدواها وسط هذه التطورات. ويناشد طه رئيس الوزراء بإيقاف القرار. ويشير إلى أنه "لدينا الوثائق وسندات

تضرر 4 آلاف عائلة ووفقا لما نقلته وكالات أنباء عن مسؤولين إداريين في النادي، فإن "قرار الهدم سيلحق الضرر بأكثر من ٤ آلاف عائلة تعتمد على أنشطة النادي في معيشتها"، لافتين إلى أن البعض اشترى الخيل بـ١٠٠ و٢٠٠ مليون دينار.

وقال مدير إدارة النادي رافع جواد علي، في حديث صحفي خلال تظاهرة نظموها مطلع شباط الجاري احتجاجا على القرار، أن "نسب ملكية أرض النادي إلى وزارة المالية غير صحيح. فسندات الطابو في دائرة التسجيل العقاري تعود إلى النادي نفسه، الذي تأسس وقتها بهدف الحفاظ على الثروة الحيوانية والخيول العربية الأصيلة الموجودة في العراق"، مطالبا رئيس الوزراء ووزيرة المالية والقضاء بإنصاف النادي والوقوف معه. ويؤكد نائب رئيس النادي ياسر عبد الرحمن ياسين، من جهته، أن "أرض النادي تم تملكها عام ١٩٧٣ بموجب قرار ٢١٤. وأن مقر النادي انتقل إلى موقعه الحالي عام ١٩٩٥، وبينما يُمارس فيه رياضة الفروسية وسباق الخيل"، مستذكرا "لكن وزارة المالية تريد حالياً إلغاء سند النادي وإعادةه إليها، بحجة قيام النادي بتأجير بعض المحال".

وينوّه إلى أن "قانون نادي الفروسية رقم ٤٣ لسنة ١٩٩٩ أجاز إيجار المحال في المادتين ٩ و١٣، اللتين أقرتا بحقه في إبرام العقود والاتفاقات، وأن التأجير كان لغرض زيادة الإيرادات لدعم هذه الرياضة. لذلك، إن قرار وزارة المالية يأتي دون وجه حق ودون سند قانوني".

شكر وتقدير

نبابة عن عائلتى، أتقدم بخالص الشكر والامتنان لكل من واسانا في مصابنا الأليم بفقدان والدنا العزيز السيد خضر عباس، سواء بالحضور الى مجلس العزاء، أو الاتصال. لقد كان لحضوركم ولكلماتكم الصادقة أثر كبير في نفوسنا، ونحن نقدر ذلك بكل امتنان. نتمنى لكم ولأحبائكم دوام الصحة والسلامة.

ياسر السالم

أهالي الدريهمية يطالبون بإنصافهم:

منازلنا صغيرة وأزالوا 5 أمتار من واجهاتها



متابعة – طريق الشعب

ناشد عدد من أهالي منطقة الدريهمية الثانية في قضاء الزبير، محافظ البصرة وبلدية القضاء بالتراجع عن قرار إزالة ٥ أمتار من واجهات منازلهم، مبيّنين أنهم يسكنون في أصغر مقاطعة في الزبير، وأن مساحات منازلهم لا تتجاوز ١٥٠ مترا مربعا.

يقول المواطن رسول عبد علي، أن قرار الإزالة يشمل ١٨٤ منزلا، مبينا أنه "مع صغر منازل الأهالي، وفي ظل هُو العائلات، قام أصحاب المنازل ببناء ملاحق في واجهات منازلهم، على مساحات كان يُسمح بالبناء عليها في زمن النظام المباد. حيث كانت تُسمى (فضلة)".

ويضيف قوله أن "بلدية الزبير قامت بهدم هذه الإضافات بحجة توسعة الشوارع، وإنشاء حديقة بمساحة ٤٠ مترا، رغم أن هذه الشوارع فرعية وليست رئيسة". فيما يذكر المواطن موسى محمد، أن إزالة هذه الأمتار الـ ٥ لن تقدم فائدة كبيرة لمشاريع البنية التحتية، مطالبا الحكومة المحلية بـ "النظر إلى أوضاع الناس بعين إنسانية".

من جانبها، تُعرب المواطنة جندية

محمد عن استيائها الشديد من هدم جزء من منزلها ضمن حملة بلدية الزبير. وتتساءل بأسى في حديث صحفي: "هذا بيتنا، من يرضى بما حصل لنا؟! ليس لدينا شيء، ولدي يعمل بأجر يومي"، مؤكدة أن "وضعنا المعيشي لا يسمح لنا

وتناشد جندية محافظ البصرة، التدخل العاجل لإيجاد حل يعيد لهم المساحة التي تم هدمها، ويوفر لهم مأوىً يراعي ظروفهم القاسية، مؤكدة أن عائلات عديدة تضررت جراء قرارات الإزالة التي لم تأخذ بعين الاعتبار أوضاع الفقراء والمحتاجين.

السائقون في حيرة من أمرهم غرامات مروورية صادمة!

متابعة – طريق الشعب

يمبالغ تصل إلى مئات الآلاف، يُفاجأ سائقو المركبات بغرامات مالية مترتبة عليهم، عند مراجعتهم دوائر المرور من أجل نقل ملكية مركبة أو ترويج معاملة ما. إذ لا يعلمون عن تفاصيلها شيئا أو حتى مكان تسجيلها!

تنقل وكالة أنباء "السومرية نيوز" عن سائق قوله أنه عند مراجعته دائرة المرور لغرض نقل ملكية سيارته، تفاجأ بغرامة مترتبة عليه تبلغ ١٥٠ ألف دينار، مبينا أن الغرامة مسجلة في موقع بمنطقة حي النصر في بغداد، لم يسبق له أن وصل إليه – وفق ما يؤكد. فيما يقول سائق آخر انه تفاجأ بتسجيل غرامة عليه تبلغ مليون و١٤٠ ألف دينار، دون أن يتم إعلامه بمكان تسجيلها، ولا حتى تسليمه وصلا بالغرامة، مشيرا إلى ان لديه وصلي غرامة فقط، تم تسليمها إياه اثناء مخالفتين قام بهما، كل واحد يبلغ ٥٠ ألف دينار.

ويطالب السائقون بتنفيذ نظام الكتروني ذكي في الشوارع، يسجل الغرامات ويُرسل لهم رسائل هاتفية تُبلغهم بها أولا بأول، مثلما يجري اتباعه في بقية دول العالم، بدلا من الطرق التقليدية التي لا تخلو من أخطاء.

فيما يتحدث سائق آخر لوكالة الأنباء، عن حادثة غريبة. إذ يقول أنه في العام ٢٠١٥ ذهب صديقه إلى دائرة المرور لسجل سيارته الجديدة، وكان موديلها ٢٠١٥، فتفاجأ بغرامة مترتبة عليها منذ عام ٢٠١٤! وتلزم دوائر المرور السائقين بدفع الغرامات وإلا لن يتم إجراء معاملاتهم.

مواصلة

• اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في واسط تتقدم بخالص التعازي والمواساة للرفيق سلام عادل علي، بوفاة شقيقه راسم. الذكر الطيب للفقيد والصبر والسلوان لذويه ورفاقه. كذلك تعزي اللجنة المحلية د. جهاد حبيب شاكر، بوفاة والده صديق الحزب حبيب شاكر حميد. الذكر الطيب للفقيد والصبر والسلوان لذويه. • مزيد من الأسى والحزن تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في بابل عشيرة العويديين، بوفاة الأستاذ نجاح محمد النعمان، نجل شهيد الحزب المري الفاضل محمد النعمان، الشيوعي الصلب الذي واجه الدكتاتورية الرعناء بصلابة لا تلين. للفقيد الذكر الطيب ولأسرته خالص العزاء والمواساة.

اعلان

الى المتهم الهارب المفوض (علي حسين زغير حمادي الحلفي) السكن البصرة/ العشار اقتضى حضورك امام محكمة قوى الامن الداخلي الثانية/ للمنطقة الثالثة خلال فترة ١٥ يوم من تاريخ نشر الاعلان اذا كنت داخل العراق او خارجه للاجابة عن الجرمية المسندة اليك وفق المادة (٣٢٥) من قانون العقوبات رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ المعدل وبعبكسه تتخذ الاجراءات القانونية بحقق وتطبق بحقق احكام المادة (٦٥) ق.أ.د رقم ١٧ لسنة ٢٠٠٨ والمتضمنة ما يلي:
اولاً - الحكم عليك بالعقوبة المقررة بجرمتهك.
ثانياً - اعطاء الموظفين العموميين حق ملاحتقتك والقاء القبض عليك اينما وجدت.
ثالثاً - الزام المواطنين بالاخبار عن محل اختفائك.
رابعاً - حجز اموالك المنقولة والغير منقولة.

لواء الشرطة الحقوقية
سعد عبيد علي
محكمة قوى الامن الداخلي الثانية
للمنطقة الثالثة

يوم الشهيد الشيوعي

في الحلة

احتفال بيوم الشهيد الشيوعي

الحلة - محمد علي محيي الدين

في مناسبة يوم الشهيد الشيوعي العراقي ١٤ شباط، أقامت اللجنة المحلية للحزب في بابل حفلاً على "قاعة آذار" في مقرها بمدينة الحلة، حضره جمهور واسع من أبناء المحافظة وعائلات الشهداء.

وبعد وقوف الحاضرين دقيقة صمت استذكروا لشهداء الحزب والحركة الوطنية، ألقى عضو اللجنة المحلية الرفيق عقيل الربيعي كلمة باسم المحلية استذكر فيها شهداء الحزب الخالدين فهد وحازم وصارم "الذين أعتلوا أعواد المشانق دفاعاً عن المثل والمبادئ النبيلة، مفتتحين طريق البطولة الذي سارت عليه من بعدهم قوافل متعاقبة، مخترقة حلقة الظلم، ومتطلعة إلى فجر الحرية لوطن عشقته وأسكنته المقلتين، ومؤسسة لقيم التضحية في سبيل حرية الوطن وسعادة الشعب.. ولتستمر قوافل الشهداء الخالدين الذين جادوا بأنفسهم وأرواحهم الطاهرة، قرباناً للقضايا الإنسانية، ومن أجل عالم تسوده الحرية والعدالة الاجتماعية والاشتراكية".

وأضاف قائلاً إن "حزبنا والقوى الديمقراطية الخيرة يواجهون اليوم تحدياً كبيراً، يتمثل في وضع العملية السياسية على السكة السليمة، لتحقيق التغيير المنشود وإقامة الدولة الديمقراطية المدنية. لقد أصبح التغيير ضرورة لا بد منها، ونعني التغيير في



في طريقهم من رفاق الدرب، مشيداً ببطولة الشيوعيين وتضحياتهم من أجل شعبهم ووطنهم. بعدها ألقى الرفيق فلاح أمين الرهيمي كلمة أشاد فيها بـ "التاريخ البطولي لشهداء الحزب الذين ضحوا بالغالي والنفيس من أجل شعبهم ووطنهم، وقدموا دروساً في التضحية والفداء ستبقى راسخة في ضمير الشرفاء من العراقيين". كما استذكر من عاصر من شهداء بابل الذين كانوا علامات مضيئة في السفر الشيوعي الخلاق. ثم ألقى الرفيق هدية كاظم الجاسم قصيدة في رثاء والدها القائد الفلاح الذي غيبه النظام الدكتاتوري، وضاعت أخباره بين دهاليز قصر النهاية والقبور المجهولة للمناضلين العراقيين. بعد ذلك ألقى د. صادق الطريجة قصيدة في رثاء ابن خاله الشهيد البط

النهج والممارسة، وفي غمط التفكير. وهذا غير ممكن التحقيق من دون إدانة زخم الانتفاضة وفعاليتها والاسهام الفاعل فيها". واستذكر الرفيق الربيعي في الكلمة "شهداء حزبنا في بابل أولئك الإطال الميامين الذين عبدوا الطريق لهذا اليوم، ورووا أديم العراق بأرواحهم الزكية الطاهرة. ومنهم الشهداء الخالدون: كاظم الجاسم، جبار جاسم، فاضل وتوت، مهدي الزبيدي، كاظم عبيد، طالب باقر، حبيب جاسم، حسن رفيق، محمد الصكر، معن الحار وقاسم محمد حمزة. وشهداء ثورة تشرين الباسلة: حيدر القبطان، نوفل حسن الخزرجي، ناظم كاظم وغيرهم ممن استشهد في طريق النضال الطويل". ثم ألقى المنصة الشاعر الشعبي حامد كعيد الجبوري، وألقى قصيدة استذكر فيها قادة الحزب الخالدين، ومن سار



Prepared by Firas Alhasry

في ديالى

إحياء يوم الشهيد الشيوعي العراقي

بعقوبة - طريق الشعب



ووثقه بالصور الرفيق ناجي الحمداني، اختتم بتوزيع هدايا رمزية على عائلات الشهداء. جدير بالذكر، أن شيوعي ديالى كانوا قد رفعوا

أقامت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ديالى، على قاعاتها في مدينة بعقوبة، احتفالاً في مناسبة يوم الشهيد الشيوعي ١٤ شباط، حضره جمع من الرفاق وعائلات الشهداء. وبعد أن وقف الحاضرون دقيقة صمت في ذكرى الشهداء، واستمعوا إلى النشيد الوطني، ألقى نائب سكرتير اللجنة المحلية الرفيق كريم موسى، كلمة في المناسبة. أعقبه سكرتير المحلية الرفيق صالح المصري بقراءة "رسالة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي" في الذكرى. بعدها ألقى الرفيق علي البعقوبي قصيدة تغنى فيها بالحزب ونضاله، وقصيدة شعبية ألقاها الرفيق إبراهيم أبو وسام. بينما كانت للرفيق الفنان كريم الساري فقرة غنائية. الاحتفال الذي أداره الرفيق محمد الخياط،

في الصويرة

الشيوعيون وأصدقاؤهم يحتفلون بيوم الشهيد

الصويرة- حمزة اليساري



واختتم الاحتفال بوصلة غنائية للشاب ياسين حسن، يرافقه على العود الشاب

أقامت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في قضاء الصويرة، الخميس الماضي، احتفالاً في مناسبة يوم الشهيد الشيوعي ١٤ شباط. الاحتفال الذي أقيم في مقر المنظمة، حضره جمع من الشيوعيين وأصدقائهم، واستهل بوقوف الحاضرين دقيقة صمت في ذكرى شهداء الحزب والحركة الوطنية والشعب الفلسطيني. بعدها تحدث الرفيق إبراهيم النهر عن مناسبة يوم الشهيد الشيوعي، اليوم الذي أعدم فيه قادة الحزب فهد وحازم وصارم. وشهد الاحتفال مداخلات حول المناسبة قدمها عدد من الحاضرين. كما تخلل فقرة شعرية ساهم فيها الشاعران منظر مهدي وعلاء الفراتي.

شيوعيو الأنبار

يحتفلون بيوم الشهيد الشيوعي

الرمادي - طريق الشعب

تنظيم الأنبار للحزب، الرفيق عمر السعدون، كلمة تناول فيها بطولات وتضحيات شهداء الحزب منذ بداية تأسيسه حتى اليوم. بعدها استذكر عدد من الرفاق الرواد ماضي رفقتهم مع مجموعة من شهداء الحزب في الأنبار. وألقوا الضوء على طرق اغتيال الشهداء او اعدامهم على أيدي أزامم الأنظمة القمعية. فيما دعوا إلى استلهم العبر من نضال الشهداء، في سبيل بناء المستقبل.



أقامت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في الأنبار، حفل تأبين في مناسبة يوم الشهيد الشيوعي العراقي ١٤ شباط، حضرته مجموعة من الرفاق والأصدقاء، الذين استذكروا بطولات شهداء الحزب وتضحياتهم. وأعدت الحكومة المحلية في النجف باستبدال اسم شارع الشهيد حسين أحمد الرضي (سلام عادل) في مركز المحافظة، معتبرين أن الخطوة غير مسؤولة واستفزازية وتمس رموز النضال الوطني، ومطالبين بإلغاء القرار احتراماً لتاريخ الشهداء وتضحياتهم.

وقبل الختام عرض فيلم وثائقي عن نضالات الشيوعيين، تضمن مشاهد من انتفاضة تشرين، التي شهدت تضحيات جساماً في سبيل تحقيق العدالة الاجتماعية والديمقراطية. وفي ختام الاحتفال جدد الحاضرون العهد لشهداء الحزب، مؤكدين استمرارهم في النضال من أجل عراق مدني ديمقراطي تسوده العدالة الاجتماعية.

الشيوعيون في الشطرة يحيون يوم الشهيد

"يوم الشهيد الشيوعي هو يوم الوفاء لأولئك الذين قُدموا أرواحهم فداءً لوطن حر وشعب سعيد". مشددةً على التزام الحزب بمبادئه في مواجهة الفساد والاستبداد، والعمل من أجل التغيير الديمقراطي الجذري. وكانت لمنسق التيار الديمقراطي أبو صوفيا، كلمة تهنّ فيها بطولات شهداء الحزب، مؤكدةً أن فقدان هذه النخبة الوطنية لم يكن خسارة للشيوعيين فحسب، بل لوطن بأسره.

وفي سياق الاحتفال، أراح الشيوعيون الستار عن تمثال للشهيد المناضل سلام عادل، أنجزه الرفيق كاظم الشطري، تخليداً لمسيرته الكفاحية ودوره البارز في الحركة الوطنية.

فيما ألقى الرفيق علي أحمد التميمي، كلمة باسم عائلات الشهداء، استعرض فيها صفحات مشرقة من نضالات الشيوعيين وتضحياتهم عبر التاريخ، مؤكداً أن ذكراهم ستظل خالدة في وجدان الأجيال.

وتخللت الاحتفال فقرة شعرية ساهم فيها الرفيكان الشاعران كريم أبو حنين وخضير العكيكي، اللذان عبرت قصائدهما



الشطرة - ماجد جابر

افتتح الاحتفال الذي أداره الرفيق أحمد اليساري، بالاستماع إلى النشيد الوطني، ثم الوقوف دقيقة صمت لإجلالاً لشهداء الحزب وانتفاضة تشرين والعراق. ثم ألقى الرفيق رعد شهاب، عضو اللجنة المحلية للحزب، كلمة أكدت فيها أن

أقامت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الشطرة، أول أمس الجمعة، احتفالاً استذكاريًا في مناسبة يوم الشهيد الشيوعي ١٤ شباط.

حفل مهيب أمام مقبرة الشهداء في أربيل بمناسبة يوم الشهيد الشيوعي

أربيل - طريق الشعب

احيا شيوعيو أربيل، الجمعة ١٤ شباط، حفلا استذكاريًا مهيبًا أمام مقبرة شهداء الحزب الشيوعي العراقي في أربيل، بمناسبة الذكرى السادسة والسبعين لاعدام قادة الحزب.

انطلق الحفل الاستذكاري الذي حضره حشد كبير من الشيوعيين واصدقائهم وعوائل الشهداء، بالوقوف دقيقة صمت، تلا ذلك عزف النشيد الاممي.

سكرتير مركز أربيل وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكردستاني، كرو صالح، ألقى كلمة المركز، واستعاد فيها نضال

الشيوعيين وتضحياتهم، وفي مقدمتهم الرفاق الخالدين فهد وحازم وصارم. ثم تطرق في كلمته الظروف التي يمر بها اقليم كردستان، لاسيما الازمة الاقتصادية وما تسببه من تأخر دفع رواتب الموظفين والمتقاعدين، وحمل الحزبين الحاكمين المسؤولية عن الازمة السياسية وتأثيرها على حياة المواطنين.

وبعد كلمة المركز، جاءت كلمة رابطة الانصار الشيوعيين ومنظمة الحزب الشيوعي العراقي في أربيل، ألقاها الرفيق شاكِر عبد جابر سكرتير رابطة الانصار، والتي استذكر فيها نضال الشيوعيين العراقيين وصمودهم البطولي في وجه الطغيان، معرجا



إحياء يوم الشهيد الشيوعي في النجف

النجف - احمد عباس

عقدت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في النجف صباح أول أمس الجمعة، جلسة استذكارية في مناسبة يوم الشهيد الشيوعي، حضرها جمع من الأصدقاء والرفيقات والرفاق.

وتحدث في الجلسة الرفيق صالح العميدي عن الظروف التي سبقت اعدام القادة الأبطال فهد وصارم وحازم.

حيث انطلق التظاهرات الجماهيرية والاضرابات العمالية والطلائية وغيرها من الحركات الجماهيرية المطالبة التي قادها الحزب، ما دفع السلطة العميلة إلى شن حملات اعتقال واسعة ضد الشيوعيين والوطنيين الآخرين، وكان في مقدمتهم الرفاق



فهد وصارم وحازم . وتابع قائلا: "كما كان لوثة كانون ١٩٤٨ اثرها في التعجيل بإعدام الرفاق الذين فضحوا

الشيوعية بأن قتل الشيوعيين ومطاردتهم تعني موت الشيوعية التي قال عنها الرفيق الخالد فهد: هي أقوى من الموت وأعلى من أعود الماشق". وأوضح العميدي انه "اليوم وبعد اكثر من ٩٠ عاما على تأسيسه يقف الحزب الشيوعي العراقي شامخا وهو يدافع عن مصالح الشعب والوطن، ويناضل من أجل الخلاص من الطغمة الفاسدة التي تجثم على صدور العراقيين منذ أكثر من عقدين، واضعا إقامة الدولة المدنية الديمقراطية هدفا لنضاله الراهن، ولم تثنه كل المصاعب ولن ييخل في التضحية من أجل الوطن الحر والشعب السعيد".

هذا وشارك عدد من الحاضرين في مداخلات أغنت الجلسة، ومنهم الرفيق عبد الرزاق الحكيم الذي تحدث عن الشهيد حسن عوينة. ثم توجه عدد من المشاركين إلى مقبرة وادي السلام لزيارة القبر الرمزي للشهيد سلام عادل. وهناك ألقى الرفيق العميدي كلمة اللجنة المحلية في المناسبة، تلتها الرفيقة سهاد الخطيب بقراءة كلمة باسم رابطة المرأة العراقية. فيما ألقى الرفيقة ملاذ الخطيب كلمة باسم التنظيم النسوي للحزب في النجف.

كذلك قرأ الرفيق حسين حموزي ابياتا من شعر الجواهري في المناسبة، وصدح الرفيق عليوي الميالي بأهازيج حماسية. وفي سياق متصل تمت زيارة قبر الشهيد الرفيق الخالد صارم (حسين الشبيبي)، مع إلقاء كلمة باسم المحلية من قبل الرفيق عليوي الميالي، وترديد أهازيج.

هل اشباط

حسينة بنيان

هل اشباط مومكروه
بس القاتل المكروه
من عيد ابدالك العيد وتحتّه
وعجن دمّ الشهيد
وصار يمتنه
وياعيشة جبان الراضي بالمتنه
طاح بمزيلة تاريخ
وأتعنه
وحته من نذكره أتولكله اللعنه
مجرم كثر أنياه
عله ذاك الشيوعي
وللم اچلاه
ويادمّ الشيوعي أعيون
تسكي الكاع وهابه
وحته المايجه
أشوفه وبهايه
ويادمّ الشيوعي
أشور أترابه

احتفاء في الديوانية بيوم الشهيد الشيوعي



الرفيق مالك البرقعاوي والرفيقة أم سالي، حيث ألقيا قصائد شعرية وطنية وحزبية. وفي ختام الحفل، تم تكريم عوائل الشهداء بتقديم فلاند تكريمية، حيث تولى توزيعها الرفيقتان ميعاد القصير عضو اللجنة المركزية للحزب، ونعيم كاظم، نائب سكرتير المحلية.

التي ألقته الرفيقة قناة عبدالكاظم. ركزت الكلمات على التضحيات الكبيرة التي قدمها الشهداء في سبيل القضية الوطنية، وأهمية توحيد الجهود من أجل تحقيق التغيير الشامل وبناء دولة المواطنة والعدالة الاجتماعية.

الديوانية - عادل الزيايدي أقامت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الديوانية، مساء يوم الجمعة ١٤ شباط، احتفالية بمناسبة "يوم الشهيد الشيوعي" على قاعة الشهيدة فوزية في مقر الحزب. وقد شهدت المناسبة حضور عدد من الشيوعيين وأصدقائهم، إلى جانب منسق التيار الديمقراطي الدكتور محمد نعمة الزبيدي، وممثل البيت الوطني الأستاذ أحمد رحمن، بالإضافة إلى جمع من أهالي الديوانية والمهندسين والأدباء وعوائل الشهداء.

بدأ الحفل بالوقوف دقيقة صمت حداداً على أرواح شهداء الحزب، تلتها كلمات معبرة عن ذكرى الشهداء ومسيرة الحزب النضالية. وقد ألقى كلمة اللجنة المحلية الرفيق ميعاد القصير، الذي تحدث عن تضحيات الشهداء، ثم كلمة التيار الديمقراطي التي ألقاها الدكتور محمد نعمة الزبيدي، وتلتها كلمة عوائل الشهداء

شيوعيو واسط يستذكرون شهداء حزبهم



الكوت - طريق الشعب ١٤ شباط، أقامت اللجنة المحلية للحزب في واسط، أول أمس الجمعة، حفلا جماهيريا على منصة "ساحة ١٤ تموز" في الكوت.

أدار الحفل الرفيق عيسى مسلم. واستهله بتقديم نبذة عن المناسبة. ثم دعا الحاضرين الى الاستماع للنشيد الوطني والوقوف دقيقة صمت حدادا على شهداء الحزب والحركة الوطنية. بعد ذلك ألقى الرفيق تيسير حذر كلمة اللجنة المحلية، أعقبه الرفيق علي العزاوي بقراءة كلمة عائلات الشهداء. وشهد الحفل قراءات شعرية للشعراء عمار التغلبي ومهند العكيبي وحسين البهادلي. فيما كانت للشخصية الوطنية والرياضية المعروفة حميد عيدي، كلمة عبر فيها عن تضامنه مع الحزب وشهيدائه. وفي الختام، وزعت رسالة اللجنة المركزية للحزب، على عائلات الشهداء، من قبل الرفيق فتاح طه دخيل وصديق الحزب أحمد شمران الياسري وسكرتير المحلية الرفيق سفايح بدر صبر. هذا وزينت ساحة الاحتفال بشعارات تحيي الذكرى، وصور فوتوغرافية لشهداء الحزب.

شيوعيو البصرة يحتفون بيوم الشهيد الشيوعي



البصرة - طريق الشعب

أقامت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في محافظة البصرة، الجمعة ١٤ شباط، احتفاء استذكاري مهيب في مناسبة يوم الشهيد الشيوعي، حضره جمع غفير من رفاق الحزب وعوائلهم واصدقائهم، فضلا عن حضور عدد من ممثلي القوى الوطنية والديمقراطية في المحافظة.

بدأ الاحتفاء الذي اداراه الشاعر والإعلامي عبد السادة البصري، بالوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء، ومن ثم عزف النشيد الوطني ونشيد الأممية، ثم تحدث البصري عن يوم الشهيد الشيوعي مستذكرا جرائم الفاشست من أول هجمة على الحزب، حين أقدمت حكومة نوري السعيد ومن ورائها السفارة البريطانية على إعدام قادة الحزب (فهد وصارم وحازم) عام ١٩٤٩ مروراً بأبشع الجرائم التي ارتكبتها العفالقة حين

والفخر دماء الشهداء. ثم قرأ الدكتور شوكت الاسدي، كلمة عوائل الشهداء، وبعده ألقى الدكتور يسر حمود كلمة تنسيقية التيار الديمقراطي في البصرة ليشارك الشعراء (شيماء ثائر، عبد الله الخزاعي، سهاد البندر، طالب الصالحي، صباح عمر، علي الشايح، جلال عباس، صلاح العمران، عبد الحسن العبودة) بقصائد فصحي وشعبية تحدثت عن بطولات الشيوعيين وعشقهم للناس والوطن. كما شارك د. هاشم الموسوي، الرفيق عبد القادر العبداني، الناشط علي العبادي) بالحديث عن مآثر الشيوعيين وجرائم الفاشست الجلادين ضدّهم، وقرأ الرفيق كاظم محسن رسالة الشهيدة مريم عدنان التي أرسلتها إلى عائلتها قبل إعدامها بثلاثة أيام، وتمّ عرض فيلم وثائقي عن الشهداء الشيوعيين من إعداد المكتب الإعلامي في المحلية وإخراج تضامن العضب. في ختام الاحتفاء الاستذكاري وزّعت رسائل اللجنة المركزية على عوائل الشهداء مع ترديد انشودة "سنمضي سنمضي إلى ما نريد، وطن حرّ وشعب سعيد" من قبل الحاضرين جميعاً.

فيلم وثائقي وباقات على أضرحة شهداء الحزب

نينوى - طريق الشعب

رفاق منظمة الحزب الشيوعي العراقي في القوش إلى مقبرة شهداء الحركة الوطنية لعام ١٩٦٣ في دير الربان هرمزد / جبل القوش، وبعد وقفة حداد على أرواح الشهداء جرت مراسم وضع أكلي من الزهور واشعال الشموع على اضرحتهم. بعدها توجه الحاضرون إلى مقبرة الإباء والاجداد في القوش ووضعو ١٢ باقة من الزهور على اضرحة الشهداء، وبعدها اكملوا الطريق الى حيث منطقة بيرموس معقل انصار الحزب الشيوعي العراقي وقرية خوركي رغم تساقط الثلوج لزيارة اضرحة عدد من شهداء الحزب، ووضعت باقات من الزهور.



حزب الشعب الفلسطيني

يبارك تحرير الأسير راسم حسين

رام الله ـ وكالات

تحقيق الحرية والاستقلال والعودة. الرفيق راسم حسين، من محافظة طولكرم، كان قد قضى حكماً عسكرياً جائراً بالسجن المؤبد وعدة أعوام في سجون الاحتلال الإسرائيلي، بتهمة مقاومة قوات الاحتلال والمستوطنين. وقد تعرض الأسير حسين لعدة عمليات تعذيب وتنكيل وعزل خلال سنوات سجنه، مما أدى إلى تدهور حالته الصحية، حيث يعاني من أمراض مزمنة وحاجة ماسة لزراعة ركة في إحدى ساقيه. يعد الرفيق راسم حسين من عمداء الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال، بعد أن أمضى ٢٥ عامًا من حياته في السجون، آخرها في سجن "جلبوع"، ويبلغ اليوم ٦٧ عامًا.

أعلن حزب الشعب الفلسطيني عن تحرر الرفيق الأسير راسم فريد أحمد حسين "أبو علي"، أحد كوادر الحزب، ضمن الدفعة السادسة من صفقة تبادل الأسرى التي تمت امس السبت. حزب الشعب الفلسطيني، هنا في بيان صادر عنه، الرفيق راسم حسين وعائلته بمناسبة الإفراج عنه رغم إبعاده إلى جمهورية مصر الشقيقة. وأكد التزامه الوفاء للنضالات وتضحيات الأسرى والأسيرات وأبناء شعبه، مجددًا التأكيد على أهداف الشعب الفلسطيني في

الشيوعي السوداني يرفض إنشاء قاعدة عسكرية روسية في البلاد

الخطوم - وكالات

بشأن تداعياته الاستراتيجية. وأضافت السكرتارية، ان "إنشاء قاعدة عسكرية أجنبية على الأراضي السودانية يُعد انتهاكًا صارخًا للسيادة الوطنية، ويفتح الباب أمام مزيد من التدخلات الخارجية التي تهدد وحدة السودان وتجرّه إلى صراعات دولية لا مصلحة له فيها. هذا الاتفاق يخدم مصالح ضيقة لفئات مرتبطة بتحالفات عسكرية واقتصادية تسعى إلى تكريس تبعية السودان لقوى أجنبية على حساب مستقبله وأمنه القومي. وعبرت سكرتارية الشيوعي السوداني، عن رفضها بشكل قاطع هذا المخطط وحذرت من خطورته على حاضر ومستقبل السودان. كما ناشدت جميع القوى الوطنية الحية، من قوى سياسية ومدنية وشبابية، بالتصدي له وإعلاء صوت الرفض لمثل هذه الاتفاقات التي تكرس الهيمنة الأجنبية وتبند سيادة السودان على أراضيه.

رفض الحزب الشيوعي السوداني، الاتفاق الذي أعلنته الحكومة – غير المنتخبة – في السودان بإنشاء قاعدة بحرية عسكرية روسية على الأراضي السودانية. وقالت سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني، في تصريح صحفي، انه "تابعنا بقلق بالغ إعلان وزير خارجية حكومة الأمر الواقع في بورتسودان، علي يوسف الشريف، عن التوصل إلى اتفاق نهائي مع روسيا لإنشاء قاعدة بحرية عسكرية على الأراضي السودانية". ورات سكرتارية الشيوعي السوداني، ان "إبرام مثل هذا الاتفاق في ظل الانقسام السياسي والصراع العسكري الذي يشهده السودان، ومن قبل سلطة غير منتخبة، يفتقر إلى أي شرعية قانونية أو شعبية. كما أن غياب الشفافية حول تفاصيل الاتفاق يثير مخاوف جدية

أزمة مطار بيروت.. الحكومة توصي بتوقيف المعتدين على «اليونيفيل»

بيروت - وكالات

اعتداء على الأملاك العامة والخاصة لا سيّما محاولة إغلاق الطرقات.وشهد محيط مطار بيروت الدولي توترات أمنية وأعمال شغب قام بها المحتجون على منع توجه وهبوط طائرة إيرانية في بيروت، فيما استقدم الجيش اللبناني تعزيزات لفض الاحتجاجات وفتح الطرقات. وشهدت الاحتجاجات تحطيم وإحراق سيارة تابعة لقوات "اليونيفيل" على طريق المطار، حيث تواجد ٤ عناصر من هذه القوات داخل السيارة التي تعرضت للاعتداء، ٣ منهم توجهوا إلى المطار والرابع تم نقله إلى المستشفى العسكري.

أوصى رئيس الحكومة اللبنانية نواف سلام خلال لقاء مع وزير الداخلية أحمد الحجار بعدم التساهل وتوقيف المعتدين على "اليونيفيل" والمواطنين أمس، وإحالتهم فوراً إلى القضاء المختص. وأعطى سلام توجيهاته بعدم التساهل بأي شكل من الأشكال في مسألة حفظ الأمن على كافة الأراضي اللبنانية، لا سيّما في تأمين حسن سير المرافق العامة، بما فيه أمن وسلامة المسافرين من مطار رفيق الحريري الدولي، ومنع أي

مساعٍ عربية موحدة ونادرة «لوضع قواعد مواجهة»

المجموعة العربية في الأمم المتحدة تدعو إلى رفض تهجير الفلسطينيين



رام الله - وكالات

دعت المجموعة العربية في الأمم المتحدة، إلى رفض فكرة تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة "بشكل قاطع". جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده مندوب دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة السفير طارق البناي، مع نظيره الفلسطيني رياض منصور والتركي أحمد يلدرز، وسفراء عدد من الدول الآسيوية والإفريقية. وأكد البناي أن مقترح تهجير الفلسطينيين من غزة يجب أن "يرفض بشكل قاطع". وأضاف أن "المجموعة العربية ترفض رفضا قاطعا مثل هذا التهجير الذي يشكل انتهاكا صارخا للمادة ٤٩ من اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩، والتي تحظر النقل القسري للسكان من الأراضي المحتلة، بغض النظر عن السبب".

عدم شرعية المقترحات

وقال البناي إنهم يقدرون "الموقف الحازم للمجتمع الدولي في تأكيد عدم شرعية" مثل هذه المقترحات. وأردف: "من الضروري رفض تلك المقترحات جماعيا وبصورة لا لبس فيها من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة". في الاثناء، يستعد قادة السعودية ومصر والإمارات وقطر والأردن لعقد قمة في الرياض في شباط الحالي لمناقشة الرد على خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن قطاع غزة، وذلك حسب ما أفاد به مصدر مقرب من الحكومة السعودية لوكالة الأنباء الفرنسية. ويتسمك ترامب باقتراحه في كل مناسبة، ويقفي بأن تكون ملكية قطاع غزة للولايات المتحدة، على أن ينتقل سكانه إلى الأردن ومصر من دون أن يكون لهم الحق

بالعودة بعد إعادة إعمارها. وتأتي هذه القمة في إطار مساعٍ عربية موحدة ونادرة "لوضع قواعد مواجهة" خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن قطاع غزة، قبل "حشد الدول العربية" خلف "موقف موحد" في قمة طارئة موسعة في القاهرة، على ما أفاد محللون.

وأدى مقترح ترامب إلى إثارة الدهول عندما أعلن الأسبوع الماضي أن خطته تقضي بسيطرة الولايات المتحدة على قطاع غزة وإعادة بناء المناطق المدمرة وتحويلها إلى "ريفيرا الشرق الأوسط" بعد ترحيل الفلسطينيين إلى مكان آخر من دون خطة لإعادتهم.

رفض واسع النطاق

الاقتراح الصادم واجه ردود فعل إقليمية ودولية رافضة واسعة النطاق، كما أثار تحركا عربيا موحدا في شكل نادر.

وأفاد مصدران سعوديان أن قادة الدول الخمس سيلتقون في الرياض في ٢٠ شباط "للتوصل إلى رد على خطة ترامب بشأن غزة" قبل قمة عربية طارئة مرتقبة في القاهرة في ٢٧ شباط. من جهته قال المحلل السياسي السعودي سليمان العقيلي إن القمة المصغرة تضم "الدول الفاعلة والمنغمسة في القضية الفلسطينية والمؤثرة سياسيا واقتصاديا ودبلوماسيا في المنطقة وفي التأثير على واشنطن". كما أضاف أن الاجتماع يرمي إلى "وضع قواعد المواجهة وأسس الحل العربي البديل للتهجير". بدوره، شرح عمر كريم، الخبير في السياسة السعودية بجمعة برمنغهام، أدوار الدول المشاركة بجمعة الرياض قائلا "مع كون قطر ومصر منخرطتين في المفاوضات مع حماس وإسرائيل، فمن المحتمل أن تقدما

مساهماتهما حول كيفية سير الأمور على الأرض بينما يمكن للأردن أن تشرح موقفها في ما يتعلق بالسياسة الداخلية والأمن الداخلي وما يمكن أن تتحملة وما هي خطوطها الحمراء، نفس الشيء في حالة مصر". مضيفا "ستقدم السعودية والإمارات معلومات حول ما يرد عن جهات اتصالاتهما في واشنطن بشأن الاحتمالات وكيفية التعامل مع إدارة ترامب في هذا الشأن". وضاعفت دول عربية نافذة من بينها حلفاء تاريخيون للولايات المتحدة، على غرار مصر والأردن والسعودية والإمارات وقطر، جهودها الدبلوماسية خلال الأيام الماضية للتأكيد على رفض طرح ترامب واقتلاع الفلسطينيين من الأراضي الفلسطينية. وقالت مصر أنها ستستضيف قمة عربية طارئة "لتناول التطورات الخطيرة للقضية الفلسطينية".

حزب اليسار السويدي: الحكومة تتخلى عن الدفاع عن القانون الدولي

عن القانون الدولي، ضد القوى الاستبدادية التي تريد أن تسلب منا حريتنا وأمننا. أود أن أحث الحكومة على التحدث بوضوح وصراحة عن حق السويد والدول الأخرى في اتخاذ قراراتها بنفسها. فإذا لم يكن تلتياهو وترامب بحاجة إلى احترام الأرواح والحدود، فلماذا يتوجب على بوتين أن يفعل ذلك؟". هذا ومن الجدير بالذكر ان ممثلي حزب اليسار في البرلمان طلبوا أسس الأول بتجميد اتفاقية الدفاع مع الولايات المتحدة الامريكية بسبب سياسة الرئيس الامريكي ترامب.

حد للانتهاكات الإسرائيلية الواسعة النطاق في فلسطين. وإتهمت دادغوستار الحكومة السويدية بالتساهل في المجاعة والدمار من خلال قطع إصصال المساعدات عبر الأنوروا، منتقدة وصف العلاقة مع الولايات المتحدة بأنها "جيدة" فقط، واختيار الصمت تجاه تهديد ترامب بغزو البلد المجاور الدنمارك، أو بشأن دعوته لإرتكاب جرائم ضد الإنسانية وذلك في طرد الفلسطينيين من أرضهم. وأشارت رئيسة حزب اليسار إلى أن الإعلان غير كامل وغير سليم، فقد "أن الألوان للدفاع

حساب الحق أبداً، حماية القانون الدولي تعني في الأساس، ضمان الأمن والحرية). وأشارت دادغوستار إلى أنها ترى اليوم كيف تضع القوى الاستبدادية نفسها فوق القانون والنظام والكرامة الإنسانية، من بوتين إلى نتنياهو إلى ترامب، وكل ما ينبغي أن تفعله وزيرة الخارجية هو إصدار حكم بأن إسرائيل لديها إلزام بحماية السكان المدنيين، بدل أن يخلو إعلانها من أي كلمة حول عدم حدوث هذا في الواقع، أو إشارة إلى أن ممثلي الحكومة الإسرائيلية مطلوبون دولياً بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية، أو أن العالم ملزم بوضع

ستوكهولم ـ طريق الشعب

انتقدت رئيسة حزب اليسار السويدي نوشي دادغوستار، يوم الأربعاء الماضي، موقف حكومة بلادها من العدوان الإسرائيلي، والذي جاء في إعلان السياسة الخارجية، الذي قدمته وزيرة الخارجية ماريا مالر ستينكارد للبرلمان مؤخراً. وكتبت دادغوستار تقول (إن وزيرة خارجيةتنا تخلت عن التقليد السويدي المتمثل في الدفاع الواضح عن القانون الدولي. إن سيادة الدول وحقوقها في تحديد مستقبلها يشترطان أن لا تكون العلوية للقوة على

بعد تولي ترامب السلطة

ملفات الاختلاف داخل المعسكر الغربي تتعدد

والثالث، يتمثل في تعاون أوروبي أمريكي ضد الصين، من خلال فرض قيود إضافية على واردات السيارات الكهربائية والتكنولوجيا الصينية، وتشديد الرقابة على الاستثمارات الأجنبية القادمة من الصين، إلا أن هذا الخيار يحمل مخاطر سياسية واقتصادية كبيرة لأوروبا، خاصة مع اعتماد ألمانيا على علاقاتها التجارية مع الصين. قبل شهرين، رفضت ألمانيا علانية، إعلان المفوضية الأوروبية بإجماع الأغلبية قرار فرض تعريفات كمركية تصل إلى ٤٥ بالمئة على السيارات الكهربائية الصينية.. لكن ورغم وجود خيارات للتعامل مع الأزمة، فإن الشكوك تراود قادة أوروبا حول قدرة المفوضية الأوروبية على إدارة الأزمة، وبالنسبة إلى ان التحالف القوي بين فرنسا وألمانيا بقيادة إيمانويل ماكرون وأنجيلا ميركل؛ لم يعد قائماً. باريس اليوم تواجه صراعا سياسيا متصاعدا وتحديات داخلية، فيما الحكومة المنتهية ولايتها في ألمانيا مشلولة، وأطرافها منشغلة بالمرحلة الأخيرة من حملة الانتخابات المبكرة، التي ربما تتؤدي إلى توازنات سياسية جديدة، قد تصب في مصلحة معسكر ترامب.

من خلال فرض إجراءات عقابية على الولايات المتحدة، ويبدو ذلك خيارا صعبا على حكومات القارة العجوز، أو محاولة التفاهم على تجنب فرض رسوم كمركية جديدة. لقد دعت أصوات داخل أوروبا، مثل مركز "إيفو" للاقتصاد الدولي في ألمانيا، إلى اتخاذ خطوات مضادة، لتعزيز التكامل في السوق الأوروبية للخدمات واعتماد تدابير ردع موثوقة ضد الولايات المتحدة. وأحد السيناريوهات أمام الاتحاد الأوروبي، يتمثل في تقديم تنازلات للولايات المتحدة، عبر تقديم عروض لزيادة وارداته من المنتجات الأمريكية، مثل الغاز الطبيعي المسال وفول الصويا، مقابل إعفاء صادراته من الرسوم. هذه الاستراتيجية ليست جديدة، فقد تم التوصل إلى اتفاق مشابه بين ترامب ورئيس المفوضية الأوروبية السابق جان كلود يونكر عام ٢٠١٨. والسيناريو الثاني، هو التوصل إلى اتفاق جيوسياسي أوسع، يتضمن زيادة شراء المعدات الدفاعية الأمريكية لدعم أوكرانيا؛ لكن تمويل الاتفاق سيواجه تحديات كبيرة داخل الاتحاد، خاصة مع رفض دول مثل ألمانيا لفكرة الاقتراض المشترك.

لحل تفاوضي. وبعد المكالمة، أكد ترامب أن المفاوضات ستبدأ فعلا، وأوضح ترامب أيضًا أن التمويل الأمريكي للحرب في أوكرانيا سيكون الآن خاضعًا لشروط. وطالب ترامب أخيرا كيف يتزويده بالمعادن النادرة بقيمة ٥٠٠ مليار دولار كتعويض عن ٣٠٠ مليار دولار، حولها سلفه جو بايدن إلى أوكرانيا كمساعدات خلال السنوات القليلة الماضية. مشكلة زيلينسكي وترامب: غالبية المعادن النادرة موجودة في الجزء الذي تسيطر عليه روسيا في أوكرانيا. وقال ترامب للصحفيين في المكتب البيضاوي يوم الأربعاء، إنه نقل مطالبه إلى زيلينسكي، وأن الأخير وافق عليها. وسيسيطر الموقف من محادثات السلام الروسية – الأمريكية على أجواء جلسات مؤتمر ميونخ للأمن الذي بدأت أعماله مساء الجمعة الفائت.

الملف الاقتصادي مختلف عليه أيضا وبشأن سياسة ترامب الاقتصادية وحرب التعريفات الكمركية التي يوزعها مينا وشمالا، هناك خياران أوروبيان رئيسيان: إما الرد بالمثل

الأوروبي كايا كالاس ووزير الخارجية الأوكراني أندريه سيبيجا. وجاء في بيان مشترك صدر بعد الاجتماع في باريس: "يجب أن تكون أوكرانيا وأوروبا جزءا من أي مفاوضات". ويتعلق الأمر بالسلام الذي يضمن مصالح أوروبا وأوكرانيا. واکد متابعون ملف الحرب، ان يوم ١٢ شباط ٢٠٢٥ سيحتل موقعه في التاريخ باعتباره اليوم الذي انتهت فيه رسميا الحرب بالوكالة بين الناتو وروسيا في أوكرانيا. وكان وزير الدفاع الأمريكي بيت هيجسيث هو الذي اتخذ الخطوة الأولى. وفي أول اجتماع له مع مجموعة الاتصال بشأن أوكرانيا في بروكسل، برفض أحد المطالب الرئيسية لكيف من أجل التوصل إلى حل سلمي، بإعادة شبه جزيرة القرم. وقال وزير الدفاع الأمريكي الجديد إن الولايات المتحدة تريد أيضا أن تكون أوكرانيا ذات سيادة، لكن استعادة حدود أوكرانيا قبل عام ٢٠١٤ كان "هدفا غير واقعي". ويجب وقف إراقة الدماء والحرب، ولكن يجب أن يتم ذلك من خلال الدبلوماسية. ولضمان سلام دائم، لا بد من ضمانات أمنية شاملة، وحتى عضوية أوكرانيا في الناتو ليست هدفاً واقعياً

بيت هيجسيث" خطابا في بروكسل، صدم به حلفاءه الأوروبيين. إن قلق القادة الأوروبيين يعود للإمكانية توصل ترامب إلى اتفاق مع بوتين دون مشاركة الاتحاد الأوروبي وأوكرانيا. وقد عززت المكالمة الهاتفية هذه المخاوف. وتتناول وسائل الاعلام حديثا أوروبا عن خيانة وانفراد، يقابله إصرار أوروبي على المشاركة في المفاوضات. لهذا دعا عدد من وزراء خارجية الدول الأوروبية إلى عدم استبعاد الاتحاد الأوروبي والدول الأوروبية من محادثات السلام. وبالإضافة إلى ذلك، يحذر كبار الدبلوماسيين الأوروبيين من أن المفاوضات، التي قد تكون حاسمة لمستقبل أوروبا الشرقية، فلابد أن تشمل أوكرانيا أيضاً. و"من أجل التوصل إلى اتفاق سلام ناجح، لابد من إضعاف روسيا في ميدان المعركة"، كما قال وزير خارجية لاتفيا، إحدى جمهوريات بحر البلطيق، بابيا برزي.

ودعا وزراء خارجية ألمانيا وفرنسا وبولندا وبريطانيا وإسبانيا وإيطاليا، الأربعاء (١٢ شباط) إلى مشاركة أوروبا في مفاوضات السلام بعد التشاور مع الممثلة العليا للاتحاد

رشيد غويلب

بعد الاختلاف الواضح بين الولايات المتحدة وبلدان الاتحاد الأوربي الرئيسة بشأن سياسات الرئيس الأمريكي الاقتصادية وكذلك تصريحاته ومطالبه الجنوبية بشأن الشرق الأوسط، انشغل الرأي العام العالمي بما دار في المكالمة الهاتفية بين ترامب وبوتين اخيرا، والتي وإن انحصرت في الوصول إلى اتفاق بين واشنطن وموسكو بشأن ملف الحرب الشائك في أوكرانيا، إلا أنها لا تنفصل عن حرب ترامب الاقتصادية، وإدارته للصراع بطريقة انتقائية. وبالتالي فان السلام الموعود، لا يغطي الصراع الدائر في المراكز الرأسمالية بين ليبرالية جديدة متراجعة لصالح نموذج دولة استبدادية بأشكال متعددة.

سلام ترامب يغضب الاتحاد الأوروبي

كانت المكالمة الهاتفية بين دونالد ترامب وفلايمير بوتن، مفاجأة لقادة الاتحاد الأوروبي. ولكنها لم تكن الخطوة الأولى، ففي ١٢ شباط الحالي ألقى وزير الدفاع الأمريكي الجديد "

كاتارينا كامبوس تدخل تاريخ كرة القدم البرتغالية

لشبونة. وكالات

أصبحت كاتارينا كامبوس أول سيدة تدير مباراة لكرة القدم للمحترفين في البرتغال، وذلك خلال مباراة باسوش فيريرا وفيرنسي في الجولة ٢٢ من دوري الدرجة الثانية، أمس السبت. كامبوس، الحاملة للشارة الدولية منذ ٢٠١٨، هي أول حكمة في تاريخ البرتغال تدير مباراة للمحترفين، بمساعدة أندريا سوزا وفانيساجوميش، وكريستينا أمارال كحكمة رابعة. هذا الإنجاز الحدث لاقى ترحيباً من الفريقين المعنيين، حيث هنا كلاهما كامبوس على هذا التطور الكبير في مسيرتها.



الرياضة

الطريق

Tareeq Sports

كأس آسيا للشباب تحت 20 عاماً

العراق يبحث عن التعويض أمام السعودية

وقف رياضية

منتدى القشلة: صوت عالٍ للرياضيين

منعم جابر

شارع المتنبي في بغداد يُعدّ رمزاً للثقافة والمعرفة والكتاب في العراق، حيث يتجمع فيه الكثير من العراقيين صباح كل يوم جمعة. إنه يمثل الرئة الثقافية والمعرفية التي ينتش منها أغلب أبناء الوطن من مختلف الطبقات والفئات الاجتماعية. وقد أصبح هذا الشارع قبلةً لكل العراقيين، ونحن أبناء الرياضة وعشاقها منهم. ففي هذا المكان، تجد العشرات من الرياضيين، سواء كانوا لاعبين أو مدربين أو إداريين، يلتقون ويتحاورون حول همومهم ومشاكلهم الرياضية ونتائج فرقهم وألعابهم، خاصةً وأنهم وجدوا في هذا المكان فرصة سانحة للتواصل مع بعضهم البعض. ومن خلال هذه اللقاءات والحوار، وجد البعض من أهل الرياضة فرصة للتبادل والتباحث حول قضاياهم الرياضية، حيث انبثقت بعض التشكيلات والروابط التي تهدف إلى تنظيم العمل الرياضي ومساراته، مستفيدين من وجودهم في هذا الشارع الثقافي. وما دام هذا التواجد يخدم الثقافة والمعرفة، فإننا نتطلع للمساهمة بما يحقق الفائدة لثقافتنا الرياضية، ويعزز الروابط بين أهل الرياضة وعشاقها من جهة، وأهل الأدب والثقافة من جهة أخرى. وهذا يعكس العلاقة الوطيدة والممتينة بين الرياضة والثقافة.

ونظراً لهذه العلاقة، بدأ بعض الزملاء من أهل الرياضة بتأسيس منظمات مجتمعية مدني معنية بالرياضة تحت مسميات مختلفة، تضم صحفيين رياضيين وناشطين ولاعبين سابقين وعشاق الرياضة. وقد بدأت هذه التشكيلات الصغيرة تؤدي أدوارها الإيجابية في دعم الواقع الرياضي، وتقديم الدعم للمنتخبات العراقية في جميع الألعاب، والاحتفاء بالصحفيين الرياضيين والمساهمين في النشاطات الرياضية، فضلاً عن دعم رواد الألعاب الرياضية المختلفة.

أصبحت هذه التشكيلات تضم العديد من نجوم الرياضة وعشاقها، حيث تُقام جلساتها وندواتها في حدائق القشلة أيام الجمعة، وتحترف بالمبدعين والرواد والصحفيين الذين يتحدثون عن مسيرتهم الرياضية ومنجزاتهم. ومن بين هذه المنتديات، "منتدى القشلة الرياضي"، الذي تطوع أعضاؤه مشكورين لتقديم الندوات والجلسات الأسبوعية، والسعي لاختيار مبدعي الرياضة ونجومها للحدث عن تجاربهم وأدوارهم وإنجازاتهم. علماً أن معظم الحاضرين هم من رواد شارع المتنبي، الذين يحرصون على الاستفادة من المعرفة والخبرة.

إن القائمين على هذا النشاط الرياضي الثقافي التطوعي هم مجموعة من أبناء الرياضة المخلصين، الذين يسعون للمساهمة في رفع مستوى الرياضة وحركة الشباب في المجتمع. ومن أبرز هؤلاء الصحفي رزاق كشكول، واللاعب السابق صبار اليساري، والعميد المتقاعد جمال رحومي جاسم، والشخصية الرياضية عادل البرقعواوي، وإحسان الميرة، وأبو عاطف الغراوي، وآخرون.

لقد كان لهؤلاء دور مهم في دعم الإنجازات الرياضية، ومساندة منتخبنا الوطني في تحقيق أمل الجماهير العراقية بالتأهل إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك.

وفي هذا السياق، يسرنا أن نوجه التحية إلى إخوتنا في "ملتقى القشلة الرياضي"، داعين إياهم إلى الاستمرار في تقديم كل ما من شأنه تطوير الرياضة العراقية، والمساهمة في نهوض جميع الألعاب الرياضية والفرق الرياضية، لنسهم معاً في خدمة وتقدم رياضتنا العراقية، ورفع مكانتها في المحافل الدولية.



شيرار يعترف بخطأ تجاه صلاح: أخطأت في تقدير مستواه

لندن. وكالات

ومدى صلابته الذهنية." وتابع شيرار: "على الرغم من استمرار حالة عدم اليقين بشأن مستقبله مع ليفربول (ينتهي عقده الحالي مع النادي في صيف ٢٠٢٥)، لم يؤثر ذلك على أدائه الذي يعتبر من أفضل موسامه على الإطلاق".

كما أشاد شيرار بأداء صلاح في ديربي الميرسيسايد أمام إيفرتون، حيث قدم النجم المصري أداءً مهيباً، مؤكداً تأثيره الكبير والمستمر على الفريق. وفيما يخص أرقام صلاح هذا الموسم، رفع تيمرياته الحاسمة إلى ٩ تمريرات في ١٣ مباراة بالدوري، بالإضافة إلى تسجيله ١٣ هدفاً خارج الديار. وبذلك، تخطى صلاح الرقم القياسي الذي سجله أندري كول في موسم "١٩٩٣-١٩٩٤" بـ ٢١ مساهمة تهديفية، ليرتفع الرقم إلى ٢٣ مساهمة تهديفية خارج الديار مع صافرة النهاية.

اعترف الأسطورة آلان شيرار، الهدف التاريخي للدوري الإنكليزي الممتاز "البريميرليغ"، أنه أخطأ في تقديره لنجم ليفربول، محمد صلاح، بعدما توقع تراجع مستوى اللاعب المصري بسبب عدم وضوح مستقبله مع النادي.

وفي تصريحات خلال برنامج "The Rest is Football"، قال شيرار: "في بداية الموسم، توقعت أن يشهد صلاح انخفاضاً طفيفاً في مستواه بسبب حالة عدم اليقين حول مستقبله، والقلق الذي قد يشعر به أي لاعب عندما لا يكون لديه ضمانات للمستقبل".

وأضاف شيرار: "لكن حتى الآن، لم يظهر أي تراجع على الإطلاق. كنت أعتقد أنه من الطبيعي حدوث انخفاض بسيط، لكنه لم يحدث. هذا يثبت عقلية محمد صلاح القوية

فيرمين لوبيز واثق من قدرة برشلونة على التواجد في نهائي دوري الأبطال

برشلونة. وكالات

تسر الأمور بشكل جيد في الجزء الأول من الموسم، لكنني الآن أشعر بثقة أكبر، والمدرّب يمنحني المزيد من الفرص، وأنا أحاول مساعدة الفريق." وتحدث فيرمين عن وضع برشلونة الحالي في مرحلة حاسمة من الموسم قائلاً: "هذا الجزء الأكثر جمالاً، لكنه أيضاً الأكثر صعوبة في الموسم. نحن في ديناميكية جيدة، ونعمل بشكل جيد. نحن مستعدون لما هو قادم. ستكون هناك مباريات صعبة، لكننا متحدون لتحقيق الأهداف، والتي تتمثل في الفوز بالألقاب." وعن ذكرياته في آخر نهائي لدوري أبطال أوروبا الذي خاضه برشلونة في عام ٢٠١٥، كشف: "كنت في المنزل، في إل كامبيو. كنت في الثانية عشرة من عمري، وكان ذلك قبل عام من انضمامي إلى النادي. شاهدت المباراة مع والدي وأخي، وكانت لحظة سعيدة للغاية." واختتم لوبيز تصريحاته بتأكيد ثقته الكبيرة قائلاً: "هذا العام، سنكون في نهائي دوري أبطال أوروبا".

أعرب فيرمين لوبيز، لاعب وسط فريق برشلونة، عن ثقته في قدرة النادي الكتالوني على التأهل إلى نهائي دوري أبطال أوروبا في الموسم الحالي.

وفي تصريحات لصحيفة "سبورت" الإسبانية، أكد لوبيز على تطور أدائه مع الفريق قائلاً: "أمتلك دائماً القدرة على التقدم إلى منطقة الجزاء وإنهاء الهجمات بشكل جيد. لم



الزوراء يتعادل مجدداً في ختام مباريات الجولة 20 من دوري نجوم العراق

بغداد. طريق الشعب

حسم التعادل الإيجابي بنتيجة ١-١ مواجهة نوروز وضيعة الزوراء، في اللقاء الذي جمعهما ضمن الجولة الـ ٢٠ من دوري نجوم العراق لكرة القدم.

وفي مباراة أقيمت على ملعب نوروز انتهى شوطها الأول بالتعادل السلبي دون أهداف.

وفي الشوط الثاني، تقدم الزوراء عند الدقيقة ٥٧ بعد تسديدة من كاظم رعد اصطدمت بمُدافع نوروز وائل بن عثمان، لتغير اتجاهها وتخدع الحارس هاني شاكر، معلنة هدف التقدم للزوراء بـ"اليران الصديقة". لكن نوروز تمكن من إدراك التعادل عند الدقيقة ٨١،

بعدما أطلق آسو رستم تسديدة قوية سكنت شباك الحارس جلال حسن.

وحقق فريق الكرخ فوزاً قاتلاً على ضيفه نفط البصرة بهدفٍ دون مقابل، في افتتاح مباريات المرحلة الثانية من منافسات دوري نجوم العراق لكرة القدم. المباراة التي أقيمت على ملعب الساحر أحمد راضي في العاصمة بغداد، شهدت تألق اللاعب حسن خالد الذي سجل هدف المباراة الوحيد بتسديدة صاروخية من خارج منطقة الجزاء في الدقيقة ٩٠+٣، ليمنح فريقه ثلاث نقاط ثمينة.

وفي لقاء آخر، تمكن فريق الشرطة من تحقيق الفوز على ضيفه فريق الكهرباء، بهدفين دون مقابل، في المباراة التي

جرت على ملعب الشعب الدولي. انتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي، لكن مع بداية الشوط الثاني، افتتح مهند علي التسجيل بتسديدة صاروخية من خارج منطقة الجزاء في الدقيقة ٤٧، ليعزز محمود المواس تقدم الشرطة بتسجيله الهدف الثاني في الدقيقة ٧٠.

كما تعادل فريقا الطلبة ودبالي في مباراة انتهت بدون أهداف، في حين شهد اللقاء طرد اللاعب لؤي العاني من الطلبة في الدقيقة ١٩ بعد تدخله الخطير ضد لاعب دبالي. ونتيجة لذلك، أكمل فريق الطلبة المباراة بعشرة لاعبين.

وفي مباراة أخرى جرت على ملعب الساحر أحمد راضي، تعادل فريق النفط مع ضيفه النجف سلباً من دون

أهداف.

وحقق فريق القاسم فوزاً مستحقاً على ضيفه دهوك في المباراة التي أقيمت على ملعب الفيحاء بالبصرة. انتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي، وفي الشوط الثاني سجل القاسم هدفين عبر حيدر عبد الرحيم والحارث حاتم في الدقيقتين ٥٣ و٦٧ على التوالي. ورغم تقليص دهوك للنتيجة عبر ركلة جزاء سجلها بيتر كوركيس في الدقيقة ٧٧، إلا أن القاسم حافظ على تقدمه.

وفي ديربي إقليم كردستان، تعادل فريق أربيل مع ضيفه زاخو ٠-٠ في مباراة مثيرة شهدت حالي طرد من فريق زاخو، حيث تم طرد محمد علي عبود وديبو جي في الدقيقتين ٧٦ و٧٩، ليكمل زاخو المباراة بستة لاعبين.

مدرسة الإدارة الجديدة في عهد باراك أوباما هل كان ثمة انعطاف إستراتيجي؟

د. صالح ياسر



صالح ياسر

فرق عمل مشتركة من مفكرين إستراتيجيين ومسؤولين سابقين من الحزبين، لتقديم رؤى ودراسات وبرامج جديدة تعالج مختلف الجوانب السياسية والإستراتيجية، ومن أبرز الدراسات التي صدرت عن (مركز الدراسات الدولية والإستراتيجية) CSIS كانت تحت عنوان: smarter more secure America

مختصرة: القوة الذكية. وشكلت الدراسة، عملياً، إدانة صارخة لنهج وسياسة الرئيس بوش الابن وهي وإن تجنبت اتهامه صراحة باستخدام "القوة الغيبية" إلا أنه كان واضحاً من هو المقصود. وتشكل

الدراسة تطويراً لمقولة "القوة الناعمة" التي أطلقها (جوزيف ناي Joseph Nye)، وهو من الذين شاركوا في صياغة الدراسة، بالإضافة إلى (Brzezinski) وريتشارد أرميتاج (Richard Armitage) وغيرهم.

ولمخلص هذه المقولة يشير إلى أنه يتوجب على الولايات المتحدة أن تعيد إحياء قدرتها على "زرع الأمل والإقناع" حول العالم، بدلا من الاعتماد على قوتها العسكرية وحدها. فبالرغم من هيمنتها وتقوُّها في امتلاك القوة القاسية أو الخشنة (Hard Power) فهي محدودة القدرة في مواجهة تحديات السياسة الخارجية. فمركز وهيبه أميركا في العالم في تلاش متسارع، وتجاهلت إلى حد كبير

استخدام الوسائل التقليدية للقوة الناعمة (Soft Power) ، ولا تزال تفتقد إلى رؤية إستراتيجية تمكّنها من مزج القوتين "الناعمة والخشنة"، وتحويلها إلى "قوة ذكية" لمواجهة التحديات الراهنة والمستقبلية، ويتوجب عليها اغتنام الفرصة السانحة للانخراط في حوار وطني شامل داخلي حول أفضل السبل لاجتذاب دعم أصدقائها وحلفائها في خدمة وضمان مصالحها للأمن القومي.

وباشر(مركز الدراسات الدولية والإستراتيجية) CSIS منذ صدور هذه الدراسة في عام ٢٠٠٧ إلى عقد سلسلة من المحاضرات الدورية تحت هذا العنوان أي "القوة الذكية". وكان ملفتاً أيضاً أن يصدر في صيف عام ٢٠٠٨ كتاب جديد لـ (تيد غ. كاربنتر Ted Galen Carpenter، أحد أبرز خبراء ومحلي شؤون الأمن القومي في (معهد كاتو) تحت عنوان:

"القوة الذكية: نحو سياسة خارجية حكيمة لأمريكا". ويتناول كاربنتر في هذا الكتاب بصورة أساسية مخاطر وفترات الاعتماد الأمريكي المفرط على القوة العسكرية، ويدعو إلى ضرورة إعادة النظر بالانتشار العسكري المكلف للولايات المتحدة، ويطلب بضرورة تقليص الميزانية التي تنفقها الولايات المتحدة على الشؤون العسكرية والأمنية.

ولابد من تسليط الضوء على "مشروع إصلاح الأمن القومي Project on National Security Reform " الذي صدر التقرير الأول عنه في يوليو ٢٠٠٨، وشكل أهم مراجعة حول إستراتيجية وسياسية الأمن القومي الأمريكي منذ عام ١٩٤٧.

تطرح الملاحظات السابقة السؤال التالي: هل كانت إدارة (باراك أوباما) تسعى لتأسيس "مدرسة فكرية" خاصة بها، أم حاولت ان تعتمد على مدرسة من المدارس الثلاث المعروفة في التفكير الاستراتيجي الامريكي؟ يبدو ومن خلال متابعة الممارسة أن إدارة أوباما كانت أقرب في صياغتها لإستراتيجيتها المقبلة إلى المدرسة الليبرالية المثالية، مع تطوير انتقائي لها، وكانت مضطرة الى اعتماد إستراتيجية تمزج بين جوانب من المدرسة الواقعية المحافظة والمدرسة الليبرالية المثالية،

بواقع الاضطراب وليس الرغبة.

وكان من السهل توقع رؤية الإدارة الديمقراطية بقيادة أوباما استناداً إلى طبيعة المستشارين المتحلقين حوله إبان حملته الانتخابية الأولى، وكان أبرزهم - ولو عن بعد - بريجنسكي Brzezinski وجوزف ناي، بالإضافة إلى مسؤولين سابقين حفلت بهم إدارة الرئيس كلبنتون. وكان من المنتظر أن يعتمد أوباما على فريق الأمن القومي الخاص به من مسؤولين سابقين في الحزب الديمقراطي، يتوزعون على مراكز أبحاث ومؤسسات محسوبة على الحزب.

ما الذي جرى بالملموس؟ يمكن القول واستناداً الى الملاحظات السابقة بأن الأزمة المالية التي اندلعت في (أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ وإعادة صياغة السياسة الخارجية الأمريكية شكّلا المبلين الاستراتيجيين الحديين الأكثر بروزاً بعد تولى (باراك أوباما) رئاسة الولايات المتحدة. ذلك أنه منذ أن أطلقت (وول ستريت) شرارة الأزمة المالية إشاراً إليها أعلاه، يمكن المجادلة بأن الولايات المتحدة كانت تقف في صلب كلا المبلين. وهذا يفسر جزئياً سبب وجود مستوى عالٍ من التفاعل بينهما.

كان للأزمة المالية، من ناحية، تأثير كايح للسياسة الخارجية لأوباما. صحيح أنه وضع أجندة طموحة للسياسة الخارجية، بيد أن معالجة الأزمة المالية والشروع في إصلاحات داخلية استحوذت على جزء كبير من اهتمامه خلال سنته الأولى في الحكم. وبالإضافة إلى ذلك، عملت نتائج الأزمة المالية، مثل العجز المالي المتفام، وانشغال الناخبين بالقضايا المحلية، والتحولت المتسارعة للقوة نحو الشرق، على إضعاف قدرة الولايات المتحدة على مواصلة العمل كـ "ضامن للأمن العالمي". وقد نتج عن كل من التوجه نحو مزيد من التعاون وتبني سياسة خارجية أمريكية جامعة قرار استراتيجي بزيادة سريعة في عدد الجنود في أفغانستان، لكنّ البدء بسحبهم في وقت مبكر في منتصف سنة ٢٠١١ إضافة الى انسحاب القوات الامريكية في العراق في نهاية سنة ٢٠١١ يعكس، جزئياً على الأقل، إدراك أوباما للمحدودية المتأصلة

في قوة الولايات المتحدة في فترة رئاسته. اما الميل الرئيسي الثاني فتتمثل في إعادة توجيه السياسة الخارجية الأمريكية، مكثفاً إياها مع بيئة متغيرة، محاولاً اجراء قطيعة لإرث سيء السمعة تركه سلفه (جورج دبليو بوش). واجه أوباما تحديات معقدة ومتشابهة في السياسة الخارجية. فعلى صعيد الحزبين اللتين ورثهما من بوش (في العراق وباكستان)، تميز العراق بمستقبل سياسي محفوف بالكثير من المخاطر ومفتوح على احتمالات عدة، في حين أن الوضع في أفغانستان تدهور بشكل خطير في السنين الأخيرة من دورة حكم أوباما الاولى.

كما ورث أوباما أيضاً توترات شديدة في العلاقات مع روسيا الاتحادية، ثم ان العلاقات مع الصين لم تكن خالية من التوتر (هي الأخرى باعتبار أن بوش رأى في (بكين) منافساً استراتيجياً وأزعج القيادة الصينية على نحو متكرر بتعليقاته الخاصة بتايوان والديمقراطية وحقوق الإنسان. وعلى رأس كافة هذه التحديات، كانت سمعة الولايات المتحدة قد وصلت إلى الحضيض عندما تولى أوباما الرئاسة.

سعى أوباما لمواجهة كافة هذه التحديات باعتقاد أسلوب جديد في السياسة الخارجية وتبني العديد من الاستراتيجيات الجديدة. - على صعيد الأسلوب، تبنى أوباما في السياسة الخارجية مقاربة approach تشدّد على قيم الدبلوماسية والمسؤولية المشتركة. فقد كرر الدعوة إلى "رحلة جديدة من المشاركة مع العالم بناء على المصالح المتبادلة وعلى الاحترام المتبادل"، مصوراً الولايات المتحدة كشريك بدلاً من قائد متسلّط. وتبنيته موقفاً واقعياً براغماتياً، دعا إلى محاوره "الأنظمة العدائية".

كما أنه طرأ تغيير على النبرة وعلى الرمزية. فقد استبدل الرئيس الأمريكي عبارة "الحرب على الإرهاب" الباعثة على الاستقطاب بخط يميل إلى مزيد من التصالح، وتطلّع إلى تقويم انتهاكات حقوق الإنسان في الولايات المتحدة فيما يتعلق بطرق الاستجواب. وقرر إغلاق معتقل غوانتانامو في غضون عام، برغم أن

التجسس. ومع ذلك، في حين لا يزال الموضوع يثير قدراً كبيراً من عدم الارتياح بين كثيرين، فإن ما وجدته الأكثر إثارة للدهشة هو دهشة المثقفين الأصغر سناً عندما سمعوا شخصاً يدافع عن الماركسية في هذا المجال

شخصاً يدافع عن الماركسية في هذا المجال حتى بعد زوال الدولة السوفيتية. وعلاوة على ذلك، لاحظ: "إن فلسفة العلم هذه معقولة تماماً وتتوافق مع وجهات النظر الضمنية للعديد من العلماء العاملين في جميع أنحاء العالم." (٢)

ماذا يمكن للماركسية أن تقدمه للعلم ودراسات العلوم الآن؟ يبدو أن هذه المجالات مزدهرة بمعنى أن هناك الكثير يحدث. هناك الكثير من التمويل، والعديد من المقاييس، وجميع أنواع الدراسات التجريبية. الكثير من هذا مثير للاهتمام وقيم، على الرغم من أن الكثير منه فائر ومقتضب. العديد من الدراسات قصيرة وسطحية، مدفوعة بطلب السوق والمسار

العلمي السريع أكثر من السعي الفكري. لا يوجد الكثير في طريق التفكير الذي يستند إلى التجربة، ومتكامل فلسفياً، ومرتبطة بالسياق الاجتماعي التاريخي في نفس الوقت. هذا ما يمكن للماركسية أن تقدمه. إن العلم ودراسات العلوم تنتقل من طرف

عقبات قانونية وأخرى سياسية أخرت إغلاقه. تجدر الإشارة أيضاً إلى تغييرين في السياسة يتعلقان بالصين وروسيا الاتحادية.

فقد سعت السياسة الجديدة التي اتبعتها إدارة أوباما مع الصين، والتي أطلق عليها "الطمأنة الاستراتيجية"، للتعامل مع بكين كشريك عالمي وشددت الادارة الجديدة على مزاياء بروز الصين وعلى الأفق الاقتصادي للتعاون الصيني - الأمريكي. وما من شك في أن اللغة التصالحية التي اعتمدها أوباما أثناء زيارته للصين في تشرين الثاني ٢٠٠٩ قبلت بالترحيب في بكين.

كما أنه تم "إعادة ضبط" العلاقات مع روسيا الاتحادية بناء على عدة لقاءات ثنائية عقدها الرئيسان (أوباما) و (دميتري Medvedev Dmitirj) (لاحقاً (فلاديمير بوتين Vladimir Putin)، وعلى المفاوضات المتجددة على ضبط التسلح، وعلى قرار الولايات المتحدة بإلغاء المكونات الأوروبية الشرقية في خطتها الخاصة بالدرع الصاروخي. لكن السنوات الاخيرة شهدت ايضا بعض التوترات وتصادم المواقف بشأن جملة من القضايا الإقليمية والدولية، وتوسعا لحلف الناتو شرقاً وهو الحلف الذي تقوده

الولايات المتحدة. بالمقابل هيمنت التحديات الجيوسياسية في جنوب آسيا وفي الشرق الأوسط على السياسة الخارجية الأمريكية. على أن مقاربات أوباما الجديدة في أفغانستان، وفي أزمة البرنامج النووي الإيراني، وفي الصراع العربي - الإسرائيلي لم تُترجم إلى نجاح سياسي غالباً. وكانت هناك خيارات صعبة في انتظاره حيث أنه كان في حاجة إلى انتهاز سياسات توفيقية في أفغانستان وباكستان، وإلى إعادة تقييم انفتاحه على إيران، واتخاذ قرار بشأن القيام بوساطة أكثر فاعلية في صراع الشرق الأوسط. كما أن الاستعداد للاستسحاب من العراق شكل تحدّ إضافي أيضاً. ومع ذلك بقي الأمل ضعيفاً بإحراز تقدم مع ازدياد هيمنة القضايا المحلية على أجندة أوباما وخصوصاً الفترة الثانية من رئاسته.

الماركسية والعلوم والدراسات العلمية

المبادئ تملو على المصلحة الشخصية

إلى آخر: من التفاصيل الدقيقة للجزيئات إلى The Tao of the physics (استكشاف أوجه التشابه بين الفيزياء الحديثة والتوصف الشرقي). فإما أن يكون العلم مجرداً من التأمل الفلسفي والتاريخي أو أنه هراء العصر الجديد الذي يملأ الفجوة الفلسفية وهماً رفوف المكتبات. وكلا الأمرين ناجح تجارياً فالتناقض هو الذي يباع.

إن كثيف تسويق العلوم، كجزء من التسليح العام للمعرفة، يشكل أقوى قوة في هذا المجال اليوم. لقد استحوذت عقيدة جديدة على القيادة، ليس من خلال الفوز بالهجوم، بل من خلال ممارسة السلطة النظامية على نطاق عالمي. والفلسفة لا تزدهر في هذا المجال. ولا تزدهر النظرية في أي تخصص. والجامعات تُسخر للعمل وفقاً لمعايير السوق وبقاء الأصلح في المنافسة التجارية، متجاوزة بذلك كل أشكال التحقق الأخرى، وخاصة معايير الحقيقة، والعمق النظري والاتساع، والمسؤولية الأخلاقية، والمشاركة السياسية.

(١) للحصول على وصف أكثر تفصيلاً لهذه المقيّمات وغيرها من الأحداث والحركات في هذه السنوات، انظر هيلينا شيهان، التنقل في روح العصر (نيويورك: مطبعة المراجعة الشهرية، ٢٠١٩).

(٢) لورين غراهام، ماذا تعلمنا عن العلوم والتكنولوجيا من التجربة الروسية؟ (ستانفورد: مطبعة جامعة ستانفورد، ١٩٩٨).

"مونثلي ريفيو" - ١ أيار ٢٠٢٢

سولوفافيا، كجزء من برنامج الاتحاد الأوروبي للتنقل عبر أوروبا للدراسات الجامعية، والذي أرسل الأكاديميين الغربيين إلى الجامعات الشرقية لإظهار كيفية إدارة الجامعات "اللائقة"، وهو مشروع استعماري صارخ. طُلب مني إلقاء محاضرة كضيف حول موضوع من اختياري. اخترت الماركسية. فوجئوا، ثم شعروا بالارتباك. ومع ذلك، نظموا المحاضرة. كانت الغرفة مليئة. شعرت الماركسية بالراحة مرة أخرى. قلت إن الموقف سيخف.

لقد كان الأمر أشبه بالتقليدية في يوم، والردة في اليوم التالي. ولم يكن هذا الأمر صحيحاً. فقد زعمت أن الماركسية كانت تقليدياً فكراً رئيسياً في تاريخ العالم، وأن الأمور لن تكون صحيحة أبداً إلا إذا وجدت الماركسية مكانها في مواجهة كل المنافسين في المخطط العام للأمور. وفي الأيام التالية، جاءني الناس يهيمسون إليّ، قائلين إنهم يوافقونني الرأي.

لقد عدت على مر السنين أن أوروبا المتطحنين لأرى أين ذهب كل الماركسيين. ولقد تأثرت بشكل خاص عندما زرت المثقفين الماركسيين المهزومين الذين ما زالوا ماركسيين، وخاصة أولئك الذين شاركوا في فلسفة العلم، والذين احتلوا ذات يوم قمة الأوساط الأكاديمية ثم عاشوا حياة مهيشة للغاية. ولكن كان هناك الكثير من الكذب والإنكار. وقد امتد ذلك إلى الموتى. ولقد شعرت بحزن عميق عندما قرأت نعي أولئك الذين عرفتهم ماركسيين حيث لم يذكر ذلك قط. وعندما طرحت أسئلة حول الماركسية، شعرت أحياناً وكأنني أكتشف العلاقات الجنسية أو فضائح

عندما كان كودويل وديفيد جيست ينزفان في ساحات المعارك بكل تألقهم وشغفهم يتدفقان إلى تربة إسبانيا، عندما كان بوخارين يكتب في زنزانته الكثبية، ويدافع عن قضية الماركسية للأجيال القادمة حتى اللحظة التي تم فيها إخراجها لإطلاق النار عليه؛ لقد غنيت مرات عديدة "في الزنازين المظلمة والمشائق الكثبية"، لكنني لم أسجن، ولم أعدم. لقد كان بوسعي أن أعيش في ظل البطالة، وشبه البطالة، والتهميش، والاستخفاف، والظلم. لقد كان بوسعي أن أحمل الوحدة التي يعيشها الماركسيون عن بعد.

في أوروبا الشرقية، خلال بضع سنوات، حدث الكثير. كل شيء انفتح فقط ليغلق مرة أخرى. في عام ١٩٩٠، بدا الأمر وكأن العالم انقلب رأساً على عقب. اختفى الاتحاد السوفيتي، وجمهورية ألمانيا الديمقراطية، وتشيكوسلوفاكيا، ويوغوسلافيا من خريطة العالم. وكثيراً ما تساءلت عن عدد المثقفين الذين التقيتهم في أوروبا الشرقية الذين سيكونون ماركسيين إذا ما تغير النظام. وقد اكتشفت ذلك. لقد خضت عدة مواجهات في التسعينيات مع أولئك الذين بنوا حياتهم المهنية على اعتناق الماركسية ثم بنوا حياتهم المهنية على إندانتها. والحياء الأكاديمية في مختلف أنحاء العالم مليئة بمثل هؤلاء الناس. إنهم يفعلون ما هو ضروري لتطوير أنفسهم، ويكافؤون على ذلك، آنذاك والآن، ولكنهم لن ينتجوا أبداً أي شيء ذي قيمة حقيقية. في عام ١٩٩٦، أرسلت إلى جامعة في



هيلينا شيهان

ليج إلى مراكز التوظيف المحلية. وأصبحت محدثة على الراديو والتلفزيون، وتنوعت في الدراسات الثقافية. عندما يتعلق الأمر بوظيفة آمنة، كان يتم تجاهلي دائماً لصالح شخص أكثر أمناً، حتى وإن كان أقل تأهيلاً. وبعد فترة طويلة من اعتقادي بأن هذا لن يحدث أبداً، حصلت أخيراً على منصب أكاديمي دائم في تسعينيات القرن العشرين. ربما لم تكن الماركسية مصدرراً للدخل بالنسبة لي في مجال التقدم الوظيفي، ولكنها جعلتني أطور طريقة للتفكير من خلال التجارب والمحن التي جلبتها عليّ. لقد كنت أتمتع بالوضوح الفكري والغرض الأخلاقي، وكان ذلك كثيراً. لقد كانت لدي طرق لصقل نفسي وأواسيها. لقد فكرت: من هم أساتذة الفلسفة المرموقون، عندما كان ماركس كانوا يعيشون حياة منفية مهمشة صعبة،

هيلينا شيهان

ترجمة: د. سعدي عواد السعدي

كانت هناك مناطق أخرى شهدت تبادلًا مستمرًا للأفكار، مثل ندوة بوسطن في فلسفة العلوم، التي أصدرت العديد من مجلدات دراسات بوسطن في فلسفة العلوم، التي حررها روبرت كوهين وماركس وارتوفسكي. وكان المركز المشترك بين الجامعات في دوبروفنيك بمثابة قاعدة رائدة ومهمة للتفاعل بين الشرق والغرب، وبين الماركسيين وغير الماركسيين. ولدي ذكريات سعيدة عن لقاءات مثيرة في هذه البيئات. وكان مؤتمر فلسفة العلوم في دوبروفنيك منشغلاً بالدفاع عن الواقعية العلمية ضد أشكال مختلفة من البنائية الاجتماعية، وخاصة مدرسة إدنبرة ومدرسة باريس. كان من بين الذين جادلوا ضد مواقف باري بارنز، وديفيد بلور، وبرونو لاتور فلاسفة من أصحاب التوجه الماركسي النقدي مثل وارتوفسكي، وسردان ليلاس، وفلاديسلاف كرايفسكي، إلى جانب آخرين من تقاليد فلسفية مختلفة، مثل ويليام نيوتن سميث، وروم هاري، وإرنان ماکمولين. وكان الحوار حراً وودوداً ومضحكاً وهادفاً(١). كانت هذه فترة صعبة بشكل خاص بالنسبة لي كمثقفة تعمل في وظيفة غير مستقرة. غالباً ما كنت أشعر بالغضب والمرارة، وقریباً من اليأس في بعض الأحيان، لكنني واصلت العمل. ألفت محاضرات في العديد من الأماكن، من جامعات أيفي



الجدید فی المكتبة



- صفحات من سيرة مناضل/ تأليف كامل كرم، اصدار: دار الرواد المزدهرة- بغداد.
- ١٠٠٠ حكمة للايزيديين القدماء/ تأليف نه الياس تيراني وحمة يوسفاني. صدر باللغة الكردية وباللهجتي البهذنية والكردانية عن مكتبة جنكل- ايران.

- بهار/ رواية عامر حميو، صدرت الطبعة الرابعة عن دار ليندا- السويداء/ سوريا. وكانت الطبعة الأولى قد صدرت عام ٢٠١٦ وكتب عنها ثلاث رسائل ماجستير ودراستين دكتوراه.

الرواية تقوم على ثلاث شخصيات (ايزيدية ومسيحية ومسلمة).

قراءة في كتاب «الميتا تياتر» لمانفريد شميلنغ

الديالكتيك البريشتي بين المسرح داخل المسرح وكسر الوهم

د. محمد سيف/ باريس/ خاص

الكبير theatrum mundi. وهاتان مسألتان -تعريف العملية والتحقيق في معناها- يلقي الضوء عليهما مانفريد شميلنغ، من خلال: الطرق المختلفة التي ظهرت بها في البلدان التي يتطرق إليها، أي حسب الترتيب التاريخي للظاهرة المسرحية التي جنته، عبر مشاكل الأسبقية والتسلسل الزمني: المسرح داخل المسرح حتى القرن التاسع عشر، مسرح موندي theatrum mundi مسرح العالم العظيم (من عصر النهضة إلى العصر الكلاسيكي)، حروب المسرح: الهزلية، المحاكاة الساخرة، والمسرح داخل مسرح، هارلكين Harlekin أو شعرية المهرج : الألوكان في ألمانيا في القرن الثامن عشر، السخرية الرومانسية (الفصل الثاني). وقد تناول في الفصل الأول: المشاكل النظرية، التسميات، الأشكال غير المفكر فيها أو الانعكاسية والتاريخ الأدبي، ثم ختمه بالورفولوجية التي حاول من خلالها التمييز بين الأشكال الكاملة للمسرح داخل المسرح وما يسميه بالأشكال الطرية أو المحيطية. أما الفصل الثالث، فقد كرسه للمسرح داخل المسرح تحت علامة الطليعية، مستعرضاً عدة وجهات نظر: لعبة الكينونة والظهور؛ الكوميديا العالمية؛ لدى آرثر شنيتزلر؛ الوضع البرانديلي "المستحيل"؛ جان جينيه؛ من المظهر المسرحي" إلى "المظهر الخالص"؛ المسرح الانعكاسي والالتزام أو المشاركة الاجتماعية؛ وضع الثورة موضع اللعب أو التنقيذ: بيتر فايس، ووضع المسرح السياسي؛ غونتر غراس. هذا بالإضافة إلى تناوله في الفصل الرابع، ألعاب التناسل النصي، ومناقشة مركز الديالكتيك البريختي: غونتر غراس ودراماتورجيا الدائرة ونقد النقد: يوجين يونسكو، ثم ينتقل بعد ذلك إلى "الميتا تياتر"، و"الشكسبيرية"؛ لدى توم ستوبارد. ثم يختم كتابه في الفصل الخامس، الذي كرسه إلى جدلية الحشو أو التوتولوجيا.

ولكن هل يمكننا ان نعد المسرح داخل مسرح هو تمثيل المتفرجين أنفسهم وهم يشاهدون مسرحية أو يشاركون في إنتاج عرض ماء، والأمثلة على ذلك كثيرة، سواء في المسرح الغربي، "ست شخصيات تبحث عن مؤلف" (١٩٢١)، لبراندللو، على سبيل المثال وليس الحصر، أو في المسرح العربي " حفلة سمر من أجل خمسة حزيران (١٩٦٨) لسعد الله ونوس. ولكن إذا وسعنا هذا المفهوم ليشمل أي مسرحية تحتوي على كوميديا صغيرة أو شكل صغير من أشكال الأداء التمثيلي الذي تحضره الشخصيات، كما في مسرحية هاملت مثلاً أو غيرها من الأعمال التي حاكت هذه الآلية المسرحية، فإن المفهوم يتسع إلى حد ما. أما إذا أدرجنا تحت هذا العنوان المسرحيات الكوميديّة التي تتضمن إطاراً صغيراً يكرس عملاً رئيسياً تم تطويره وفقاً لمفهوم الحلم مثلاً، فإن الأمر يتسع أكثر. وقد ضرب ليونيل

آبل مثلاً على ذلك بتخصيصه بضع فقرات من دراسته عن مسرحية "الحياة حلم"، وهي مسرحية اسبانية كتبها بيدرو كالدرون عام ١٦٣٥، حيث يجتمع فيها استعارة الحياة كحلم وكمسرح، لا سيما أن هذه المسرحية تنتمي إلى المسرح الباروكي الإسباني، وتعكس الوهم، والواقع، واللعب، والحلم. وتتوزع على ثلاثة أيام مع حبكة متشابكتين. تدور الأحداث في بولندا الخيالية، بالقرب من قلعة، دون أي اهتمام بالواقعية ". على الرغم من أن "الميتا تياتر"، وفقاً ليونيل آبل، هو رؤية جديدة لشكل درامي، وهذا يعني أنه اكتشاف نوعاً درامياً جديداً هو " " الميتا تياتر"، وهي كلمة أو بالأحرى مصطلحاً "ربما يكون من الحكمة ترجمته إلى الميتا مسرحية" - وفقاً لخوان كارلوس غاروت زامبرانا، الذي يستطرد قائلاً: "على الرغم من أن المؤلف لا يعطي أهمية تذكر (في الواقع، على الإطلاق) للكوميديا - وذلك لتجنب الغموض الناجم عن استخدام مفهوم "الدراما"، الذي لم يكن موجودا في القرنين السادس عشر والسابع عشر".

من حيث المبدأ، هناك فرق واضح بين "الميتا تياتر"، وهو فئة واسعة تشير إلى أي تعبير عن الوعي الذاتي، والأشكال التي يمكن أن يتخذها المسرح، بدءاً من بضع كلمات موجهة مباشرة إلى الجمهور أو تعليق بسيط على حقيقة أن موقفاً معيناً يشبه المسرح، إلى إدراج مسرحية - أو أي عرض آخر - ضمن عرض آخر يعمل كإطار. والنتيجة هو انعكاس متقدم بشكل أو بآخر على النص المسرحي. يصعب أحياناً رؤية ما يفصل بين المسرح داخل المسرح، بالمعنى الدقيق للكلمة و"لعب الأدوار". في الحالة الأولى، تتحول شخصيات مسرحية إلى متفرجين مسرحية أخرى تؤدي أمامهم: هناك "تكرار لشكل فني بعد ذاته" (شميلنغ، ١٩٨٢: صفحة ٨). أما في الحالة الثانية، فلا يوجد "مشهد منفصل" بل "مشهد دسائس"، وهو تنكر شخصية تخضع طرفاً ثالثاً بفضل هذه الحيلة (فورستيه، ١٩٨١: صفحة ١٢). هذه النوعية من "المشهدية المنفصلة" هي بالضبط ما يثير الإشكالية. يعتبر ريتشارد هورنبي أن الأغنية أو الرقصة هي مسرح داخل المسرح، وهو يقدم مثلاً مأخوذاً من مسرحية الليلة الثانية عشرة لشكسبير، الجزء الثاني، المشهد ٣: فست، مهرج في خدمة أوفيليا والسير توي، من أقارب أوليفيا، بغنيان (مع تدخلات من ملفوليو خازن قصر أوليفيا). سيكون هذا موقفاً محتملاً (يسميه هورنبي أداءً) ويمكن التعرف عليه على هذا النحو في الوقت نفسه الذي يكون فيه جزءاً لا يتجزأ من العمل الرئيسي، لأنه مصمم للسخرية من شخصية ملفوليو. ويذهب آخرون إلى أبعد من ذلك. حيث يشير خوان كارلوس غاروت زامبرانا، في بحثه المعنون ("الميتا تياتر"، المسرح داخل

المسرح والجنون)، إلى ما يقوله هيرمينغيلدو: "إنه يوجد ضمن الوظيفة " " الميتا تياتر" الية احتمالان: المسرح داخل المسرح، والمسرح على أو عن المسرح. الأول يذهب إلى ما هو أبعد من وجود مسرحية مضمنة محددة على هذا النحو، إذ يكفي تغيير الوظيفة من جانب إحدى الشخصيات، أو الانتقال من وظيفة "المشاهد" إلى وظيفة "المُشاهد"، أو وجود مشهدة لأننا نتعامل مع أشكال من المسرحية التي يمكن ويجب دراستها باعتبارها تنوعات للمسرح داخل المسرح، أو اشتقاقات مباشرة للعملية المذكورة". يستشهد هيرمينغيلدو بمسرحيتين للوي دي فيجا: "فولاذ مدريد" و"فارس أولميدو" وهما مسرحيتان أقرب إلى الخدع ويمكن مناقشة طبيعتهما "الميتا تياتر" الية. ويفضل خوان كارلوس غاروت زامبرانا، الاحتفاظ بمفهوم المسرحية الداخلية لـ"التخييل أو الخيال" الحقيقي داخل الخيال، كما في حالة مسرحية هاملت المعروفة، التي درسها هورنبي نفسه (هورنبي، ١٩٨٦: صفحة ٣٣ وما يليها). وبالمثل، فإن باحثاً صارماً مثل فورستيه يميز بعناية بين المسرح داخل المسرح، ولعب الأدوار، و"المسرحية الداخلية" أو التورط، والتأملات " " الميتا تياتر"" الية، وما إلى ذلك، بينما يدرج في مجموعة المسرحية أعمالاً لا يوجد فيها "مسرحية داخلية حقيقية" باعتزافه هو نفسه، مثل مسرحية "مستشفى المجانين" لشارل دي بيز: "هناك العقلاء الذين يتحولون إلى متفرجين في كل مرة يصادفون فيها المجانين، والمجانين الذين لا يعرفون أنهم مراقبون أو أنهم مجانين أيضاً". (فورستيه، ١٩٨١: صفحة ٤٢). يبدو أن هذا النوع من المسرحيات، عرضة للالتباس بشكل خاص. وكما تشير هيلين تروبيه إلى نفس النقطة في مقالها عن مسرحية "قاطرات فالنسيا" للوب دي فيغا و"مستشفى المجانين" (تروبيه، ٢٠٠٧: ١١٦). يقول خوان كارلوس غاروت زامبرانا: يأخذ الخداع نفسه في بعض الأحيان مظهر الإنتاج المسرحي الحقيقي، دون المبالغة في الإخراج. ولنفكر في مسرحية "Argel Fingido"، التي كتبها لوب دي فيغا أيضاً، أو مسرحية "الحياة حلم" لكالدرون، وهي من المعالم التي كثيراً ما يُستشهد بها. باختصار، هنا، كما هو الحال في جميع مسرحيات "المجانين"، يجب توخي الحذر ويظل النقاش مفتوحاً. ومع ذلك، يجب أن نؤكد على الفرق بين "النظائر" داخل خيال من ناحية، وبين التنكر في خيال ما، أو حتى تغيير جنسه لتحقيق أهدافه بشكل أفضل، أو بين نقل شخص من مكان إلى آخر للاستفادة من نومه ومحاوله تضليله بشأن هويته، من خلال إحاطته برفاق أقوياء يسايرونه في اللعب، ومن ناحية أخرى، إدخال مسرحية على هذا النحو، داخل مسرحية أخرى تأخذ بالتالي مظهر "الواقع". في الحالة الأولى،

تردد في الحالتين

ريسان الخزعلي

تضيقُ
طريقيَ
الأولى
وأغنيّتي
تضيقُ ..
وقد كنتُ الذي برفيف رمشي..
أدفعُ الحجر، وعن بُعد أطوفُ
بضوئها وظلالها
وكم شاكستُ صحوي حينَ
ينوي
عابثاً
بدلالها
وسلالها
لماذا حينَ طاوغي جنوبي..
بعود
العشبِ
أعزُّ
كلّما
حاولتُ أنْ أخطو إلى أسوارِ مشتليها؟...

رأي

درب الرعد

أ.د. محمد رضا مبارك

إذا كانت جائزة نوبل للأدب لها تأثير كبير في الكاتب، فإن ذلك يتجلى ابتداء في توسيع شهرة الكاتب ومن ثم توسيع قاعدة قرائه.. هذه المواضعة المجردة تقال على الرغم من آراء الكثيرين الذين يساورهم الشك في أسلوب أو طريقة منح الجائزة .. والمثال القريب الكاتب الأفريقي (سونيكّا) الذي عرف بشكل واسع بعد منحه الجائزة ، لكن الادب الأفريقي القريب والشبيه بالادب العربي ظل مجهولا أو يكاد .. ويبدو أن الوقت قد حان لكشف الحجب عن هذا الادب الذي يتشكل أكثر من أدب المقاومة ومكافحة الاستعمار الاستيطاني والعنصري . إن الفن عمل في المجتمع الأفريقي طوال الوقت بوصفه سجلا يضم بين دفتيه خبرات مجتمعه ، وصوتا يعبر عن الرؤية الخاصة بعصره ، وقد حان الوقت كي يستجيب لجوهر حياته.

"درب الرعد" قصيدة من سلسلة قصائد الشاعر أوكيجيو من كينيا ..هذا الاكاديمي الخجول، شاعر واع فكري وله رسالة واضحة يقول في هذه القصيدة :
اليوم بالنسبة للغد يصبح أمسا
كم مليوناً من الوعود يمكن أن يملأ سلة ؟
إذا لم أتعلم كيف أغلق فيمي فسأذهب فوراً إلى الجحيم
أما (ماريا مايا) فهي روائية من السنغال كتبت الرواية عام ١٩٨٠ وفازت روايتها بعنوان: "ما أطولها من رسالة" بجائزة الدولة لتصويرها النساء المسحوقات في دولة أفريقية حديثة.
مئات الشعراء ، آلاف الكتب ، مئات الروايات والقصص في أدب أفريقيا الحديث، هذا الادب الذي يهمننا نحن العرب أكثر من أي قوم آخرين.. إن مشكلة أفريقيا هي مشكلة الصراع والاستقلال بل هي مشكلة الإنسان المكافح .
ومنذ (فرانز فانون) المدافع عن الثورة العربية في الجزائر حتى جومو كينياتا ذلك الزعيم السياسي الذي أصدر كتابه المهم "قبالة جبل كينيا" ليكون كتابا في الأسطورة والواقع ومنذ ذلك الحين تمتد سلسلة من ابداع أفريقيا ... علينا إن نلتقط حلقاتها فالأدب قلب أفريقيا.

حب

الفراهيمي	وأنا لم أسمع	كنتِ تروين عليّ
لم يدرج بحر العشق	و لم أرى	قصة الحب
من البحور العروضية	سوى حركات شفتيكِ	وأنا كنت أمارس الحب
وأنتِ	سأعترف	في نظرتي لرقص شفتيكِ
بحر العشق في الشعر	تعمقتُ بين شفتيكِ	كم كنتِ جميلة
سأعترف	ودخلتُ بحر الخيال	ترسمين لوحة العشق
كنتِ تتحدّثِ لي	اعرف انكِ	تنادي لدار فؤادك

قف

فوتوشوب

عبد النعمع الإعسم

على مدار الساعة يظهر في وسائل الإعلام المختلفة أشخاص يعرضون علينا ما يزعمون أنها وثائق "لا تُدحض" عن مفاقد وصفقات عقود مشبوهة، وتخصص سياسيون فاشلون وأنصاف كُتّبة في إظهار وريقات على شاشات التلفزيون باعتبارها تدين موظفين كبار أو مسؤولين بالتلاعب بأموال الدولة، ونُجّة الكثير منها يعكس صراعات داخل حلقات الفساد، حيث يبتز بعضها الآخر، ودليل ذلك أن أياً من هذه "الوثائق" لا تأخذ طريقها إلى المحاكم، والأدق، أنه لا المحاكم ولا الادعاء العام ولا لجان المتابعة في مجلس النواب تأخذ هذه الاتهامات مأخذ الجدية.

إلى ذلك دخل "الفوتوشوب" سياق التزوير والتحريف واللعب بالمعلومات بشهادة مخترع هذا البرنامج العنكبوتي "توماس نول" الذي كشف عن وسائل التلاعب وليّ الحقائق، وحيث تدير هذه الطاحونة - طبقاً لجهات المراقبة العالمية - خزين المعلومات وملفات الأرشيف وسجلات الأشخاص بطريقة تجارية، أو لخدمة مافيات وجماعات ضغط ورأسمال، والحال، فإن الجبهة والمهوسين بالإثارة الإعلامية وأنصاف المتعلمين يجدون في أسواق التكنولوجيا سلعة رخيصة وفاقة الصلاحية يسوقونها إلى الإعلام.. كأي محتوى هابط.

في اتحاد الأدباء

احتفاء بالقاص حميد

الزاملّي و«سكاكين حرير»

متابعة – طريق الشعب

احتفى نادي السرد في الاتحاد العام للأدباء والكتاب، أخيراً، بالقاص حميد الزاملّي، الذي تحدث عن مجموعته القصصية "سكاكين حرير"، الصادرة عن منشورات الاتحاد. جلسة الاحتفاء التي حضرها جمع من الأدباء والمثقفين، أدارها الروائي رياض داخل. واقتنحها بالقول: "نحتفي اليوم بقاص مهم. مجموعته الجديدة تتميز بالزعة النفسية"، مبيّناً أن "الزاملّي من أوائل القصاصين الذين يكشفون عن نهاية قصصهم في بدايتها أو منتصفها". بعد ذلك، تحدث المحتفى به عن مجموعته القصصية. وقال أن كل كلمة فيها مقصودة. إذ إنه يقوم بكتابة كل ما يجول في خاطره فيوزع مخيلته بين الشعر والقصة والمقالة، ليحط رحاله أخيراً عند جنس القصة. وفي سياق جلسة الاحتفاء، قُدمت أوراق نقدية عن مجموعة المحتفى به. أولها قرأها الناقد د. سمير الخليل، الذي بيّن أن الشخصيات في المجموعة تواجه واقعاً مليئاً بالأزمات والصراعات، وتعيش اضطرابات بسبب المفارقات الاجتماعية. فيما قال الناقد صالح مطروح السعدي في ورقته، أن "الزاملّي يعد واحداً من علامات القصة الواسطة (نسبة إلى محافظة واسط)، عبر لغته السليمة المؤطرة بالابتكار والشجن، والتي تعمل على توظيف الواقع ببنية سردية جديدة".

وكانت للناقد د. سعد السوداني ورقة نقدية، مما قاله فيها أن "قصص المجموعة اهتمت بالجانب النفسي عبر التنقلات والتحويلات والانفعالات التي تمارسها الشخصيات". إلى ذلك، رأى الناقد بشير حاتم أن قصص المجموعة ركزت على تجسيد الثنائية السردية، كالحياة والموت والأبيض والأسود.



بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
اتصلوا بالأرقام التالية:

AsiaHawala

07742611408

Zain CASH

07814119461



tareeqashaab.com

تابعوا

اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

زاروا أضرحة الشهداء

الشيوعيون وأصدقاؤهم
يحيون يوم الشهيد الشيوعي

بغداد - طريق الشعب

وتابع القول: "إنهم شهداء قضية لم تنطفئ، ولم تنكفئ أمام أعتى أنظمة البطش والقمع، منذ فجر الاستقلال الوطني حتى انتفاضة تشرين، حين امتزجت راية الحزب بدماء شهدائه، فتجدد العهد، وارتفع الصوت عالياً بأن الشيوعيين حيثما يكون النضال، يكونون في المقدمة، وحيثما يكون الظلم، يكونون في المجاهدة".

قائد وطني امتلك رؤية متكاملة
وكانت لسكرتير اللجنة المركزية للحزب، الرفيق رائد فهمي، كلمة تناول فيها سيرة الرفيق فهد وتاريخه وارتبه النضالي ودوره في دعم الحركة الوطنية.

مما جاء في كلمته أن "هذه الذكرى خالدة وعزيزة ليس فقط على الشيوعيين، بل على كل التقدميين في العراق وخارجه. ولعل ما نشرته الحركة التقدمية في الكويت من تقرير وافي عن هذه المناسبة يؤكد مدى امتداد تأثيرها وأهميتها".

وأضاف قائلاً أن "السلطات الغاشمة، سواء في العهد الملكي أم خلال العهود اللاحقة، ارادت اقتلاع الحزب الشيوعي من جذوره، واهمة أنها باستهدافها قاداته ستطفي وهج الشيوعية فينتهي الحزب ونضاله على أرض العراق". وتابع القول أن "ما تحقق كان عكس ذلك تماماً. إذ تعمّقت جذور الحزب أكثر بعد استشهاد قاداته، وأصبحت ذكراهم شعلة تلهم الأجيال الجديدة من الشيوعيين". وأشار الرفيق فهمي إلى انه في كل مناسبة تحيي فيها ذكرى الشهداء "نجد الشيوعيين في مقدمة المناضلين، يستلهمون من هذه الذكرى

أحباً العشرات من الشيوعيين العراقيين واصدقائهم، اول امس الجمعة في بغداد، يوم الشهيد الشيوعي ١٤ شباط، في أجواء مفعمة بالوقاء لنضال قادة الحزب الشهداء الخالدين، الذين جادوا بحياتهم في سبيل مبادئهم.

وكما جرت العادة سنوياً، توافد المحتفلون إلى ضريحي القائدين الشهيدين يوسف سلمان يوسف (فهد) وزكي محمد بسيم (حازم)، في مقبرة "محمد سكران" شمالي بغداد، مؤكدين العزم على مواصلة المسيرة.

لم تنطفئ او تنكفئ

وفي المقبرة، استهل الرفيق أيوب عبد الحسين الاحتفال بكلمة تحدث فيها عن يوم الشهيد الشيوعي وأهميته ورمزيته لدى الشيوعيين والحركة الوطنية في البلاد. وقال: "نحييكم في هذا اليوم، ونحن نحني الذكري السادسة والسبعين ليوم الشهيد الشيوعي.. ذكرى استشهاد قادة حزبنا الامجاد: فهد، حازم وصارم". واستذكر الرفيق عبد الحسين، الرفيق فهد الذي أرسى قواعد النضال بدمه، ورفيقه صارم وحازم، فضلا عن الرفاق الخالدين سلام عادل والعلي وخالد أحمد زكي وعائدة ياسين وصفاء الحافظ وسعيد متروك وحيدر القبطان وعلي الالامي وسلام العامود وسعدون وكامل شياح، إلى جانب "سائر قوافل الشهداء الذين مضوا بقلوب ثابتة، فلم يتراجعوا، ولم يساموا، بل جعلوا من أجسادهم جسوراً تعبر عليها الأجيال نحو وطن حر وشعب سعيد".

وطن حر وشعب سعيد

طائر الشعب

معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- سعاد حسن هاشم الصراف ٤ ملايين و٢٠٠ ألف دينار على عدة مراحل.
- انتصار الميالي ١٥٠ ألف دينار .
- الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.
- معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



سعاد حسن هاشم الصراف



انتصار الميالي

يوميات

يُضَيّف بيت المسرح في الاتحاد العام للأدباء والكتاب بعد غد الثلاثاء، الباحث المسرحي صباح المندلاوي، ليتحدث في جلسة عنوانها "قراءة في منجز رواد المسرح العراقي". الجلسة التي من المقرر أن يديرها د. علاء كريم، تبدأ في الساعة ٥ مساءً على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد بساحة الأندلس.

جمعية التشكيليين

تستعد لمعرض الرسم السنوي

متابعة – طريق الشعب

تستعد جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين لإقامة المعرض السنوي للرسم ٢٠٢٥، داعية الفنانين الراغبين في المشاركة إلى تسليم أعمالهم في مقرها ببغداد، في موعد أقصاه يوم ٢٥ شباط الجاري. واشترطت الجمعية على المشاركين أن يكونوا من أعضائها، وأن تكون لوحاتهم منجزة بألوان الزيت أو الاكرليك خلال عام ٢٠٢٤ أو العام الجاري، على ألا يتجاوز قياس اللوحة ١٢٠ سنتيمتراً للعرض × ١٥٠ سنتيمتراً للطول، ولا يقل عن ٧٠ × ٧٠ سنتيمتراً.

كما اشترطت أن يكون العمل غير مشارك في معارض سابقة، وأن يُقدم مؤطراً بشكل لائق، ومثبتة خلفه كافة التفاصيل، على ألا تُقبل الأعمال المقتبسة والمنقولة أو المستنسخة.

الموصل تحتفي بالكتاب ثلاثة أيام



متابعة – طريق الشعب

بعد توقف دام شهوراً، عادت فعاليات "رصيف الكتب" في الموصل، أول أمس الجمعة، أوسع من سابقاتها. إذ تستمر حتى هذا اليوم الأحد بمشاركة ١٠ مكاتب لديها مئات العناوين في مجالات مختلفة، فضلاً عن مشاركة "المكتبة المتنقلة". وهي حافلة تحمل رفوفاً مليئة بالكتب يرعاها ناشطون من نينوى. ورغم برودة الجو، توافد على الرصيف قراء شباب من المدينة ومختلف أفضية نينوى وضواحيها، إضافة إلى طلبة جامعيين قادمين من محافظات أخرى.

أما الفقرة المتميزة في الفعاليات، فكانت مسابقة تحدي القراءة، التي تُنحّج الفائز فيها جائزة عبارة عن كتب بقيمة ١٠٠ ألف دينار. في حديث صحفي، قال مسؤول الرصيف صلاح الوراق، أن "فعالياتنا هذه المرة نُظمت بالتعاون مع بلدية الموصل و(نادي عتقاء) الثقافي و(ملتقى الكتب)". مشيراً إلى أنهم قرروا أن تستمر الفعاليات ثلاثة أيام لإتاحة فرصة أكبر لأصحاب المكتبات والقراء في ترويض الكتاب واقتنائه.

من جانبه، قال مسؤول "المكتبة المتنقلة" عبد الستار عبد الجبار، أن مكتبتهم ستجول خلال الأيام القادمة بين المدارس والجامعات، فضلاً عن قرى نينوى والمحافظات القريبة. إلى ذلك، تحدث مسؤول إعلام الرصيف ثامر الورشان، عن مسابقة "تحدي القراءة السريعة"، مبيّناً في حديث صحفي أنها تتضمن طرح أسئلة حول كتاب محدد، يُقدّم إلى القراء قبل المسابقة كي يقوموا بقراءته، ومن يجيب عن الأسئلة يفوز بمجموعة كتب قيمتها ١٠٠ ألف دينار، مهداة من "نادي عتقاء" الثقافي.

في الناصرية .. تأسيس فرقة مسرحية من مكفوفين

أن "شريحة المكفوفين من الشرائح المعطاة التي قدمت الكثير من الشخصيات الأكاديمية للمجتمع"، داعياً المؤسسات المعنية إلى تسليط الضوء على هذه الأنشطة الثقافية ودعمها قدر الإمكان.

ويشير إلى أن "هذه التجربة نعتبرها انطلاقة للعديد من النشاطات الثقافية التي يقوم بها ذوو الإعاقة في داخل المحافظة، وستنوجه مستقبلاً إلى بغداد لإقامة نشاطاتنا على خشبة المسرح الوطني".

قدر الإمكان، مستدركاً "لكن الفرقة تحتاج إلى دعم مادي ومعنوي من أجل تطوير قدرات أعضائها وإمكاناتهم في ميدان التمثيل والحركة على خشبة المسرح". وتابع قوله أن "المكفوفين بحاجة إلى خشبة مسرح خاصة تساعدهم على الحركة. ومن المهم جداً أن نلثفت إلى إصرار هؤلاء الشباب على إثبات وجودهم وتحقيق نوع من التواصل مع الجمهور".

إلى ذلك، يذكر الممثل علي حسن،

وضعنا للممثلين الأربعة، قائدا مبصرًا من (فريق شولكي) للفن، ليقود حركتهم على المسرح". من جانبه، قال المخرج المسرحي ياسر البراك، أن "مسرح المكفوفين موجود في دول عربية وعالمية، وحتى في العراق. حيث توجد في كربلاء (فرقة السراج) التي قدمت العديد من الأعمال المسرحية". وأوضح أن "فريق شولكي" للفن، يقوم برعاية الفنانين المكفوفين في الناصرية، ويحاول أن يطور علمهم

في حديث صحفي، قال رئيس منتدى الثقافة والفنون علاء حسين، أن "الفرقة تضم ٢٥ ممثلاً، وبسبب عدم وجود إمكانية مالية لنقلهم من أماكن سكنهم إلى المسرح. اضطرت إلى نقلهم بسياراتي الشخصية"، مبيناً أنه "في مسرحيتنا الأولى ركزت على اختيار الممثلين الأقرب سكاناً من موقع المسرح ليؤدوا أدوارها". ويوضح أن "نص المسرحية كتبته لأربع ممثلين فقط. وهو يدور حول معاناة المكفوفين وطموحاتهم. وقد

متابعة – طريق الشعب

أعلن أخيراً في مدينة الناصرية عن تأسيس فرقة مسرحية للمكفوفين تحمل اسم "فرقة أبو العلاء المعري". وعشية الإعلان، قدمت الفرقة أول عروضها على قاعة منتدى الثقافة والفنون، تحت عنوان "الظلم يتكلم". شارك فيه شبان وشابات من المكفوفين. فيما طالب القاهمون على الفرقة بالاهتمام بهذه الشريحة ورعايتها والارتقاء بمواهبها.